

جامعة بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
عنوان المذكرة :

واقع استعمال العائد الضميري
في كتابات طلبة السنة الثالثة
قسم اللغة و الأدب العربي جامعة بجاية - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : علوم اللسان

إشراف الأستاذة :

بوعياذ نوارة

إعداد الطالبة :

بن مدور حنان

السنة الجامعية : 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

يسرني أن أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى من ربنتي و حنت وتعبت وسهرت وأعانتني بالصلوات والدعوات أمني
حفظها الله لي .

إلى من عمل بكدي في سبيلي و أوصلني إلى ما أنا عليه أبي أدامه الله.
إلى جدي و جدتي .

إلى إخوتي الخمسة : جبار, رياض, لياسين, لونس, إدريس .

إلى زوجة أخي لونس كهينة وابنها فؤاد و ابنتها ملينة.

إلى خالتي نادية, رحيمة, ثاسعديث, عقيلة .

إلى بنات خالتي نادية, صافية, نسيمة .

إلى أستاذتي المشرفة بوعياذ نواره .

إلى اعز الصديقات كهينة, لامية, صونية, سورية, بانية.

مقدمة

إن التطور الذي شاهدته الدراسات اللغوية وغيرها أنشأ علوما جديدة وطور علوما أخرى. ومن تلك العلوم الجديدة التي لها جذور تراثية علم يهتم بدراسة النصوص و تحليلها وهو ما يعرف بلسانيات النص التي هي فرع من فروع اللسانيات هذا العلم الذي يبحث في تماسك النصوص حتى تكون وحدة كلية .

وقد احتل هذا العلم موقعا مركزيا في الدراسات اللغوية المعاصرة و من هذا المنطلق يحاول هذا البحث الكشف عن التماسك النصي الذي يهتم بتحديد أوجه التماسك داخل النصوص. فهو من أهم المفاهيم التي افرزها الحقل اللساني وهو جانب مهم وأساسي يتجاوز حدود الربط بين أجزاء الجملة المفردة إلى البحث في الوسائل التي تحقق التلاحم بين مجموعة من الجمل المتماسكة، و لا يتحقق ذلك إلا من خلال مجموعة من الأدوات : العائد الضميري، الإحالة، و العطف، والآليات الدلالية كالسياق والمقصدية، و انطلاقا من هذه الفكرة المركزية و نظرا لكثرة الأدوات و تعددها .

ويعد بحث العائد الضميري من المرتكزات المهمة في الكشف عن طرائق البناء النصي.فهو من الأدوات التي تحقق اتساق وانسجام النص وفي هذا الإطار جاء عنوان بحثنا كالاتي : " واقع استعمال العائد الضميري في كتابات طلبة السنة الثالثة بقسم اللغة والأدب العربي جامعة بجاية – أنموذجا- " وذلك بمحاولة جمع الضمائر و تصنيفها وبيان دورها في تماسك و انسجام النصوص .

من خلال دراسة تطبيقية خاصة بكتابات طلبة السنة الثالثة ليسانس . في المواد الآتية مادة الأدب الجزائري، ومادة أدب الهامش، و مادة الصوتيات، و من الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع تتمثل في :

1 أن لسانيات النص من العلوم اللغوية الحديثة تستهوي الطالب للبحث فيها.

2 الرغبة في اكتشاف دور الضمائر والبحث وتوسيع النظرة فيها .

3 إن موضوع استعمال العائد الضميري لم يعمق فيه .

ومن هنا انطلقت من إشكالية تتعلق بكيفية تحقيق التماسك النصي في كتابات السنة الثالثة

من خلال الإحالة بالعائد الضميري والتي أفرزت مجموعة من التساؤلات أهمها :

4 ما المقصود بالعائد الضميري ؟

5 ما هي أنواعه و أقسامه؟

6 هل تتوفر كتابات الطلبة على إحالة بالعائد الضميري ؟

وللإجابة على كل هذا قسمنا البحث إلى فصلين و خاتمة ففي الفصل الأول المعنون ب :"

العائد الضميري و دوره في تحقيق التماسك النصي " و هو فصل نظري تطرقنا إلى تحديد

بعض المفاهيم كلسانيات النص، النصية و معاييرها، التماسك النصي، الإحالة بالعائد

الضميري، و أنواعه، وأقسامه، و دوره في التماسك النصي .

وركزنا في الفصل الثاني على العائد الضميري في كتابات الطلبة، فهو عبارة عن

دراسة تطبيقية وفيه حاولت تحديد أهم الضمائر العائدة و التعليق عليها من حيث نسبة ورودها

و أهميتها في الاتساق النصي و كيفية اقترانها بالأسماء و الأفعال و الحروف .

وفي خاتمة البحث عرضت أهم النتائج التي توصلت إليها و هي عامة تتعلق بموضوع

لسانيات النص و اتساق النص و انسجامه من خلال الإحالة بالعائد الضميري، و أخرى خاصة

تتعلق بالعينات التي قمت بتحليلها و المبينة لأنواع الضمير و أقسام الكلام وقد اعتمدنا في

دراستنا على عدد من المصادر و المراجع المهمة و هي :

-الأزهر الزناد "نسيج النص".

- محمد خطابي "لسانيات النص".

- خليل بن ياسر البطاشي "الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب"

- فازية أقبال "دراسة مقارنة لظاهرتي الاتساق والانسجام في كتابات السنة السادسة أساسي و
الخامسة ابتدائي "

و قد واجهت أثناء الدراسة التطبيقية بعض الصعوبات هي :

- تعدد وكثرة ورود الضمائر مما صعب عملية التحليل و التصنيف.

- صعوبة الفهم والتطبيق على بعض النصوص لعدم وضوحها من حيث الخط .

وفي الأخير احمد الله سبحانه و تعالى على توفيقه لي و أتقدم بجزيل الشكر لأستاذتي

المشرفة بوعياذ نواراة على مساعدتها لي ومتابعتها لهذا البحث لأن يحقق أهدافه وذلك
بنصائحها وتوجيهاتها القيمة.

الفصل الأول : العائد الضميري و دوره في التماسك النصي

1- مفهوم لسانيات النص

2- النصية و معاييرها

3- التماسك النصي

4- الإحالة و دورها في الاتساق النصي

5- العائد الضميري و دوره في التماسك النصي

1- مفهوم لسانيات النص

لم يقف اللسانيون على تعريف محدد و موحد للسانيات النص، لأنه لا يزال علما ناشئا في طريق النمو و التطور، و لم تكتمل مباحثه و مناهجه بعد.

إلا أننا سنتطرق إلى بعض التعريفات التي وردت في كتب بعض الباحثين.

إذ يعرف صبحي الفقي لسانيات النص بقوله: "علم اللغة النصي هو ذلك الفرع من فروع علم اللغة الذي يهتم بدراسة النص باعتباره الوحدة اللغوية الكبرى، و ذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط و التماسك و وسائله و أنواعه، و الإحالة و السياق النصي. و هذه الدراسة تتضمن النص المنطوق و المكتوب"¹،

كما نستنتج من هذا الكلام أن لسانيات النص تهتم بدراسة النصوص المنطوقة و المكتوبة و تبحث في الوسائل التي تحقق تماسكها، من خلال مجموعة من أدوات النحو و الآليات الدلالية، و هذا السبك النصي يتصل بالسياقات التي تساهم في إنتاج هذا النص، مع عدم إغفال دور المخاطب و المخاطب في هذه العملية.

و يعرف مصطفى النحاس لسانيات النص " النحو الذي يتخذ من النص وحدته اللغوية الكبرى يعكس نحو الجملة التي تعدّ وحدته الكبرى في التحليل، أو هو دراسة الوظيفة الدلالية لبعض العناصر النحوية و ربطها بشبكة الدلالة في النص"² و معنى هذا أن لسانيات النص تجعل من النص انطلاقا للدراسة، و هي بذلك تتجاوز النظرة التقليدية التي جعلت من الجملة

1- صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق، (د ت)، (د ط) ص 36 .

2- خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء تحليل اللسان للخطاب ، دار جريير للنشر و التوزيع، عمان ، ط1 2009، ص 31.

3- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

مجالا للبحث.

و يهتم الدّرس اللّساني للنّص بالبحث في الوظائف الدّلالية التي حقّقتها العناصر النّحويّة كالإحالة، التكرار و ربط هذه النتائج الجزئية بالشبكية الدلالية العامة في النص³.

و من خلال هذه المقاربات يمكن القول أنّ لسانيات النص تدرس النصوص تماسكها المنطوقة و المكتوبة و تبحث في الوسائل التي تحقق التماسك الذي تجسده الرّوابط الشكلية و الآليات الدّلالية، مع مراعاة أهمية السّياق في إنتاج النّصوص و ربط ذلك بالشبكة التّداولية التي تتشكّل من ضلعين هما المنتج و الملتقي.

2- النّصية و معاييرها

2-1- مفهوم النّصية:

شغل تعريف النّص ساحة كبيرة من اهتمام علماء لغة النّص، فتعدّد التعريفات و المدارس التي تتناولها.

يرى هارفيج " أنّ النّص: " ترابط مستمر للإستبدالات السنجيمية التي تظهر التّرابط النّحوي في النّص"¹.

أما فلنيرينيش: فيرى أنّ النّص هو " وحدة كليّة مترابطة الأجزاء متلاحمة العناصر، أنّ تشابك هذا النسيج اللّغوي داخل الوحدة الكلية للنّص يقضي إلى فهمه فهما معقولا"².

2-2- المعايير النّصية السبعة:

و يمكننا أن نضيف إلى ملامح النّص ما أطلق عليه روبرت دي بوجراند و فلجانغ ديسلر

¹ عبد الوهاب شعلان، لسانيات النص، مكتبة الآداب، القاهرة، 1923، ص21.

² المرجع نفسه، ص23.

المعايير النصية السبعة و التي بدونها لا يكون النص نصاً¹ و هي:

السبك، و الالتحام، و القصد، و رعاية الموقف، و القبول، و التناص، و الإعلام.

أ- **السبك**: و نعني به الكيفية التي يتم بها ربط العناصر اللغوية على مستوى البنية السطحية بحيث يؤدي السابق منها إلى اللاحق.

ب- **الالتحام**: و نقصد بها الطريقة التي يتم بها ربط التراكيب على مستوى البنية العميقة للنص.

ج- **القصد**: و يعني أنّ النص حدث لغوي مخطط له و ليس رصفاً للجمل و الكلمات.

د- **القبول**: و يتضمن موقف المرسل إليه أو ملقّي النص حول توقع نص متماسك و متناسق.

هـ- **رعاية الموقف**: و تشمل العوامل التي تجعل النص ذا صلة بوقف حالي أو موقف قابل للاسترجاع.

ت- **التناص**: أي أنّ النص يصبح بنية متقطعة من بنيات أخرى أي هو مصطلح نقدي يقصد به وجود تشابه بين نص و آخر أو بين عدّة نصوص.

و هناك أشكال عدّة من التناص:

تناص تطابقي فيه تطابق بين نصين.

- تناص انفصالي، فيه إعلان لموت النص الأول في النص الثاني.

- تناص النفي، موت النص الأول في النص الثاني.

¹ المرجع نفسه، ص23

الإعلامية أو الإخبارية أي أنّ كل نص يجب أن يتضمّن قدرا من المعلومات تختلف طبيعتها باختلاف نوع النصّ.

3- التماسك النصّي

إنّ الحديث عن التماسك النصّي مرتبط بالجانب اللغوي، و المعنوي للنصّ، الذي يجب أن يتضمّن معنى و هدفا مهما كان نمطه و يكون مترابطا، إذ يفترض أن تكون فيه المعاني و الأفكار متعلّقة بعضها ببعض منطقيا.

3-1: مفهومه:

إنّ التماسك النصّي يراد به "سلسلة من الروابط التي تربط أجزاء النصّ بعضها ببعض لتحليل التراكيب المتعدّدة إلى ما يمثّل تركيبا واحدا متّصل الأقسام"¹ و يمكن لقسم من الأقسام أن ينفصل عن الآخر و الروابط هيّ التي تحدّد معالم هذا التماسك، و لذلك تكمن أهميّة التماسك النصّي في النقاط الآتية:

- التّركيز على كفيّة تركيب النصّ كصرح دلالي.

- روابط التّماسك هيّ المصدر الوحيد للنصّيّة.

- الرّبط بين الجمل المتباعدة زمنيا².

و لذلك فتناول موضوع التّماسك النصّي يقتضي التّدقيق في مصطلحين متقاربين و متداخلين بشكل كبيرهما: الاتساق و الانسجام.

¹ زتسينسلاف و أوردتيك، مدخل إلى علم النصّ، مشكلة بناء النصّ، ترجمة سعيد حسن بحيري، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003، ص56.

² محمد خطابي، لسانيات النصّ مدخل إلى انسجام الخطاب المركز الثقافة العربي ط2 الدار البيضاء المغرب 2006 ص 5

أ. الاتساق:

إنّ أساس تعلّم اللّغة هوّ التّعامل معها كخطاب متناسق الأجزاء، و منسجم العناصر.

ظهرت اللّسانيّات النّصية التي تكفّلت بدراسة نظام النّص و بنيته، حيث إنّهُ و جهّت اهتمامها إلى مستوى النّص ككل، بعدما كانت كلّ الدّراسات السابقة منصّبة حول دراسة الجملة.

ويعد الاتساق من أهمّ المفاهيم الجوهرية و الرئيسية في لسانيات النص و هو يخص التماسك علي المستوى البناء الشكلي . إذ يعرف محمد خطابي بقوله «ذلك التماسك الشديد بين أجزاء المشكلة لنص /خطاب ما و يهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بن العناصر المكونة لجوء من خطاب أو خطاب برمته » من خلال هذا المفهوم الذي قدمه خطابي للاتساق نقول إن تماسك النص لا يقتصر على أمر واحد .

و النّص هو وحدة تحدّه مجموعة من الحدود التي تسمح لنا بإدراكه بصفته كلاما مترابطا بفضل العلاقات النحوية التركيبية، و أساس الإحالة و العائد المختلفة، و الروابط و المنظّمات، إذا فالنّص عبارة عن نتائج للجمل تستند فيه الجملة اللاحقة على الجملة السّابقة، إذ أنّ فهم الجملة اللاحقة يتطلّب فهم الجملة السّابقة¹.

- أدوات الاتساق:

لقد تعدّدت آراء العلماء في تناولهم أدوات الاتساق، و من أهمّ التقسيمات ما قدّمه هاليداي و رقية حسن في كتابهما " التماسك في الإنجليزيّة"².

حيث تناول بالدّراسة موضوع الاتساق النّصي في اللّغة الإنجليزيّة حيث قدّم خمسة أقسام

¹ طالب إبراهيم خوله، مبادئ اللسانيات، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2، 2006، ص169

² شريفة بلحوت ، الإحالة، دراسة نظرية، مع ترجمة فصلين: الأول والثاني من كتاب « Cohésion in English »، هاليداي و رقية حسن، مذكرة ماجستير، تخصص الترجمة، جامعة الجزائر، 2006، ص75.

لأدوات الربط التي تساهم في خلق النصية، و هذه الأدوات هي:

الإحالة، الحذف، الاستبدال و العطف.

الاتساق المعجمي و يحتوي على عنصرين هما: التكرار و التضام.

ب. الإنسجام:

يعدّ الانسجام أشمل من الاتساق و أعمق كونه يتطلّب من المتلقّي النظر إلى ما هو ليس بشكلي، و لا بمعجمي بل إلى العلاقات الخفية الموجودة داخل النص، المراد دراسته إضافة إلى اهتمامه، بترابط المفاهيم و العلاقات الدلالية المحقّقة داخله، و هو من المعايير التي اعتمدت عليها لسانيات النص في الكشف عن التلاحم القائم بين و الفقرات و النصّ بكامله.

و يرى دي بوجراند أنّه يتطلّب من الإجراءات ما تنشيط به عناصر المعرفة، لإيجاد الترابط المفهومي واسترجاعه، و تشمل وسائل الانسجام على العناصر المنطقية كالسببية و العموم و الخصوص و معلومات عن تنظيف الأحداث و الأعمال و الموضوعات و المواقف، و السعي فيما يتعلّق التجربة الإنسانية، و يتدعم ذلك الالتحام بتفاعل المعلومات التي يعرضها النصّ مع المعرفة السابقة بالعالم¹.

يعد الانسجام النصي من بين أهم المعايير المرتبطة بمقروئية النص لأنه يلعب دورا كبيرا في فهم النص . و حتّى علماء اللغة العرب القدامى ركّزوا على هذه النقطة إذ يعرف السيوطي الانسجام قائلا: " الكلام يكون لخلوه من العاقدة و منحدر الماء المنسجم أو يكاد لسهولة تركيبته و عذوبة ألفاظه أن يسهل رقه."²

أما الزركشي فلقد ذكر فائدة الترابط النصي (الانسجام)، في هذا الصدد: " هو جعل أجزاء

¹ روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998، ص103.

² السيوطي جلال الدين عبد الرحمان أبو بكر، الاتفاق في علوم القرآن، تحقيق توفيق محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ج2، 1987، ص87.

الكلام بعضها أخذ بأعناق بعض فيقوي بذلك الارتباط ، و يصير التأليف حاله حال البناء المحكم المتلائم الأجزاء " ¹

نشير في الأخير أن مفهوم الانسجام قائم على مبدأ الترابط بين الجانب الشكلي و الدلالي للنص. كما تتحكم فيه العلاقات الداخلية التي تضمن الترابط بين العناصر اللغوية فيما بينها .

- أدوات الانسجام :

يعتبر مصطلح الانسجام من بين أهم المفاهيم التي حظيت باهتمام الدارسين , و يتعلق بقدرة المتلقي على فهم النص من خلال :

1- السياق :

يعد السياق معيارا أساسيا في دراسة النص القرآني حيث ترتبط بالنص ارتباطا قويا , و هو "إطار عام تنتظم فيه عناصر النص, و وحداته اللغوية و مقياس تتصل بواسطته الجمل فيما بينها و تترايط كما انه بنية لغوية تراعي مجموع العناصر التي يقدمها النص للقارئ" ², أي انه بواسطة السياق يتم فهم معنى الكلمة أو الجملة حتى تتضح الدلالة المقصودة و يعرفه هاليداي على أنه "النص الآخر أو النص المصاحب للنص الظاهر و هو بمثابة الجسر الذي يربط التمثيل اللغوي ببنائه الخارجية" ³.

بمعنى هذا أن السياق هام جدا في دراسة النصوص و في الدراسة اللغوية الحديثة , كما شاهد السياق مسارا أكثر بعدا في الدراسات التداولية و التي عمق أصحابها مسألة السياق الإجتماعي.

2- بنية الخطاب - البنية الكلية :

هناك مظهر آخر من مظاهر الانسجام و هو موضوع الخطاب , إذ ينظر إليه محمد خطابي على أنه "يختزل موضوع الخطاب و ينظم و يصنف الإخبار الدلالي للمتتاليات ككل. فتلك هي

¹ الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علم القرآن، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، ج4، دار الجيل، بيروت، 1988، ص62.

² عبد الرحمان بودرع، آثار السياق في فهم النص القرآني، الإحياء، 1428هـ، ص73.

³ ردة الله ضيف الله طليحي، دلالة السياق، جامعة أم القرى، المملكة السعودية، 2000، ص64.

وظيفته التي تعد بنية دلالية بواسطتها يوصف انسجام الخطاب و بالتالي يعتبر أداة إجرائية تقارب البنية الكلية للخطاب"¹

و معنى ذلك أن للخطاب بنية دلالية تساعد على انسجامه و تعمل على تقريب البنية للمتلقي. و نجد فان دايك يستخدم مصطلحا آخر يقابل الخطاب و هو البنية الكبرى". التي هي في الأساس معطا دلاليا, و لذلك يمكننا أن نصنفها أيضا في مصطلحات علم الدلالة .

و تتفرغ كل بنية كبرى إلى مجموعة من البنيات الصغرى , و لا تختلف البنية الكبرى من الناحية الشكلية عن البنية الصغرى التي يبدو مفهومها نسبيا , لأنه يميز بنية ذات طبيعة عامة بالنظر إلى أبنية خاصة أخرى في مستوى آخر."²

و تختلف كيفية بناء البنية الكبرى عند القراء لأن كل قارئ يختار من النص العناصر التي تناسبه , و تخضع لمعارفه و اهتمامه.

فالقارئ يسلك مجموعة من الطرق من أجل بناء البنية الكلية و نحددها كما يلي³:

أ- عملية الحذف :

و تندرج تحتها قاعدة عدم إمكانية حذف قضية تستلزم قضية لاحقة.

ب- عملية حذف المعلومات المكونة لإطار أو مفهوم ما:

بمعنى أن هذه المعلومات تعين أسبابا و نتائج و أحداثا .

ج- عملية التعميم البسيط :

و هي متعلقة بحذف المعلومات و لكن الأساسية منها فقط, و هذه العملية تسهم في تحديد العناصر الأساسية في الخطاب و تميزها عن العناصر الثانوية , و لا يمكن تحديد الهام منها إلا بالنظر إلى الأجزاء التي تكون الخطاب و يستحيل أن يتحقق ذلك بالاستقلال عنها.

¹ محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 2010، ص42.

² المرجع نفسه، ص44.

³ المرجع نفسه، ص45.

3- التعريض :

يعرفه محمد خطابي على أنه " يتعلق بالارتباط الوثيق بين ما يدور في الخطاب النص و أجزائه ، و بين عنوان الخطاب أو نقطة بداية القول، و بالتالي فإن النص مركز جذب يؤسس منطلقه و تقوم حوله بقية الأجزاء " ¹

و نستخلص من هذا المفهوم أن التعريض له صلة بالخطاب و عنوانه، و من هنا يمكن اعتبار العنوان أو الخطاب نقطة أساسية يقوم عليها التعريض. فمفهوم التعريض ذو علاقة وثيقة مع موضوع الخطاب و مع عنوان النص تتجلى العلاقة بين العنوان و موضوع الخطاب، و يترتب عن هذا أن العنوان يشكل نقطة مهمة في وجيه فهو القارئ لمضمون نص معين.

ويرسم احتمالات المعنى و يختصر حكمة النص كما يشكل مدخلا مهما و مبدأ من مبادئ انسجام النص و نستنتج مما سبق أن التعريض يتجلى في الكيفية التي ينتظم بها الخطاب ، فله علاقة بين ما يدور في النص و أجزائه و بين عنوانه أو نقطة بدايته و هو يسهم في النص و تأويله كما أنه إجراء خطابي يطور عنصرا معينا في الخطاب.

و بهذا نتوصل إلى القول بأن الاتساق و الانسجام يمثلان وجهين متقابلين لعملية التماسك النصي كما جاء مجال النص للبحث فيهما محاولا الإحاطة بأبعادها المختلفة من خلال أدواتهما. و ذلك من أجل الحكم على مدى تماسك النص و ترابط أجزائه و تلاحم عناصره.

4- الإحالة و دورها في الاتساق النصي

يعتبر الاتساق كآلية جوهرية في كل النصوص الشفاهية كانت أو مكتوبة، و يعود ذلك إلى الدور الذي تلعبه أدواته ، إذ أنها تعمل على ترابط الأجزاء و تماسكها ، و هذا ما يضمن استمرارية النص و مقروئيته.

إذ إن الربط بين أجزاء النص و مقاطعه لا يتم بطريقة عشوائية ، بل إن هناك وسائل لغوية تعمل

¹ محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 2010، ص 293.

على الوصل بينها و يعد هاليداي (HALLIDAY.M.A.K) ورقية حسن (HASSAN.R) و من بين اللغويين الأوائل الذين حددوا أدوات الاتساق النصي , و يقولان في هذا الصدد "تتوفر كل لغة على عناصر تملك خاصية الإحالة بالمعنى الذي تخصصه لهذا المصطلح"¹ أي أنها لا تكتفي بذاتها في تأويلها دلاليا بل تحيل على شئ آخر من أجل ذلك. و من خلال هذه العناصر يتشكل النص و يتم فهمه من قبل المتلقي , إذ تتضح الدلالة و تتجلى الرسالة , و يتألف النص من عناصر تقيم فيما بينها شبكة من العلاقات الداخلية التي تعمل على إيجاد نوع من الانسجام و التماسك بين تلك العناصر.

4-1- مفهوم الإحالة:

تعد الإحالة من بين أهم الوسائل اللغوية المساعدة على إنتاج نص متسق , لهذا أولاها علماء النص اهتماما خاصا, باعتبارها وسيلة يتم بمقتضاها استعمال كلمة تحيل إلى كلمة أخرى مثل الضمائر , أسماء الإشارة, أسماء الموصولة...إلخ. يعرفها عزيماش بأنها " علاقة جزئية تكون مثبتة في خطاب ما على المحور التركيبي بين عبارتين و تستعمل للجمع بين ملفوظين أو بين فقرتين "² و يعني هذا أن أي عبارة في التركيب لا تكسب قيمتها إلا بمقابلتها مع ما يسبقها في التركيب أو ما يليها. أما جون لاينز فيعرفها على أنها : "العلاقة القائمة بين الأسماء و المسميات هي علاقة بإحالة, فالأسماء تحيل إلى مسميات"³

فطبيعة هذه العلاقة دلالية تقتضي التطابق بين العنصر المحيل و العنصر المحال إليه من حيث الخصائص الدلالية ذلك أن العناصر المحلية غير مكثفة بذاتها من حيث التأويل بل تكتسي

¹ شريفة بلحوت, "دراسة نظرية مع ترجمة فصلين لأول والثاني من كتاب (Cohésion in English) ل.م.أ.ك هاليداي ورقية حسن", مذكرة ماجستير تخصص ترجمة, جامعة الجزائر, 2006, ص116.

² نائل محمد إسماعيل, " الإحالة بالضمائر ودورها في تحقيق الترابط في النص القرآني", مجلة جامعة الأزهر بغزة, سلسلة العلوم الانسانية 2011, م13, ع1, ص1063.

³ أحمد عفيفي, الإحالة في نحو النص, دار العلوم, القاهرة, 2001, ص6.

دلالتها بالعودة إلى ما تشير إليه.

و يمكن القول مما سبق أن الإحالة علاقة معنوية بين ألفاظ معينة و ما تشير إليه من أشياء و معان أو مواقف تدل عليها عبارات أخرى في السياق.

4-2- أنواع الإحالة :

تعد الإحالة وسيلة من وسائل الربط بين عناصر النص إذ أنه يكتمل النص عند تماسك أجزائه و تشمل الإحالة نوعين هما :

أ. الإحالة المقامية (الخارجية) :

و هي إحالة إلى خارج النص تتطلب من القارئ المستمع أن يلتفت خارج النص حتى يتعرف على المحال إليه. فهي هنا كما يعرفها الأزهر الزناد بأنها "إحالة عنصر لغوي على عنصر إشعاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي و يمكن أن يشير عنصر لغوي إلى المقام ذاته, في تفاصيله أو مجملا إذ يمثل كائنا أو مرجعا موجودا مستقلا بذاته."¹ و منه نرى أنه يحيل ضمير المتكلم أنا على ذات صاحبه و نحو قول القائل في جملة معزولة عن سياقها : هو قال ذلك.

و يتوقف هذا النوع من الإحالة على معرفة سياق الحال أو الأحداث و المواقف التي تحيط بالنص, حتى يتمكن من معرفة المحال إليه و من بين الأشياء و الملابس المحيطة بالنص.

ب. الإحالة النصية (الداخلية):

و هي تعني العلاقات الإحالة داخل النص بحيث ترتبط العناصر الإحالة بالعناصر الإشارة أثناء ورودها في سياق التركيب اللغوي .

و بذلك فهي: "إحالة على العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ سابقة أو لاحقة فهي نصية"²

¹ الأزهر الزناد، نسيج النص، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، 1993، ص18.

² الأزهر الزناد، نسيج النص، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، 1993، ص18.

و منه فالإحالة داخل النص هي إحالة على العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ سابقة كانت أو لاحقة.

فالإحالة على سابق تعود على مفسر سبق التلفظ به و فيه يجري تعويض اللفظ (المفسر) الذي كان المفروض أن يظهر و يرد ذلك مضمرا.
و تشتمل على نوع آخر يتمثل في تكرار اللفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة من جمل النص قصد التأكيد.

3-4- أدوات الإحالة:

إن الحديث عن الإحالة يتطلب بالضرورة الحديث عن أدواتها المختلفة التي يعتمد عليها المتكلم أو الكاتب لنص ما قصد تحديد المحال إليه خاصة وان وظيفة

الإحالة تكمن في الربط بين عناصر النص فالنص يكتمل عندما تتماسك أجزاؤه باعتماد الروابط الإحالة التي تختلف من حيث مداها ومجالها فبعضها يقف في حدود الجملة الواحدة إلى سائر الجمل في النص والكثير من الدراسات تقسم أدوات الإحالة إلى ما يلي:

أ. أسماء الإشارة:

اسم الإشارة هو ما وضع لمشار إليه و منها ما يدل على الزمان (الآن و غدا) ومنها للمكان (هنا و هناك) و منها للبعد (ذلك و تلك) و منها للقرب (هذه و هذا) و كذاك منها ظروف المكان (فوق و تحت)¹

فهي تقوم بالربط القبلي و البعدي من ثمة تسهم في اتساق النص وأسماء الإشارة تلعب دورا هاما في التواصل اللساني عن طريق الإحالة فهي التي تسمح بوضع المفردات في سياق معين يربط زمان ومكان المتكلم بزمان ومكان المخاطب حتى يتمكن من فهم النص واكتشاف

¹ عبد الهادي بن ظافر الشهيري، استراتيجيات الخطاب ، مقارنة لغوية تداولية، دار الكتب الجديد المتحدة، 2004، ص 80

العلاقات التي تربط أجزاءه وفهم مقاصد صاحب النص

ب. أدوات المقارنة:

هي أداة من أدوات الإحالة وهي عبارة عن الألفاظ التي تؤدي إلى المطابقة أو المشابهة أو الاختلاف أو الإضافة إلى السابق كما وكيفا ومنها مثل خلافا علاوة على إضافة إلى مقارنة... الخ¹

فهي تقوم بالربط بين معنيين أو أكثر من خلال الموازنة بين الأشياء تفضيل احدهما فالحديث عن المقارنة يفرض وجود شيئين على الأقل يتشكلان في معنى ما مع زيادة احدهما على الآخر والملاحظ إن أدوات المقارنة اضعف من غيرها من وسائل الإحالة السابقة (الضمائر وأسماء الإشارة) من حيث تواجدها في النصوص أو من حيث تحقيقها للاتساق والانسجام.

ج. الموصولات:

أداة من أدوات الإحالة و الاسم الموصول هو ما يدل على معنى معين بواسطة جملة تذكر بعده. و تسمى هذه الجملة صلة الموصول و صلة الموصول دائما جملة. إما اسمية أو فعلية يتصل بها ضمير يسمى العائد نحو " جاء الذي قام أبوه "² و عادة ما يعد الاسم الموصول وسيلة من وسائل التماسك النصية لأنه يستلزم وجود جملة بعده. تكون هذه الجملة الفعلية. و قد يعطف على هذه الجملة بعدة جمل فيطول الكلام. و يكون نصا كاملا. و يظل مرتبطا كله بالاسم الموصول الأول. و من جهة أخرى بعد الموصول أداة من ادوار الإحالة فيرتبط بمذكور سابق.

² نور بنت خالد الهندي، الإحالة في علم لغة النص، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، (د ت)، ص

² مصطفى الغليني، جامع الدروس العربية، (د ط)، (د ت)، ص 22.

د- الضمائر العائدة:

تعد الضمائر العائدة جزء و عنصر من عناصر الإحالة و هي من أشهر و أهم وسيلة من الوسائل الإحالة بمختلف أقسامها.

يرى هاليداي " أن هذه الضمائر تؤدي دورا هاما اتساق و النص"¹.

إذ تقوم بالربط بين أجزائه. و تصل بين أقسامه و تجعل التماسك بين عناصر النص و التلاحم فيما بينها.

يقول سيبويه " إنما صار الإضمار معرفة و ما تعلي، و أنك تريد شيئا بعدما تعلم أن ما يحدث قد عرف ما تعني و ما تعني و أنك تريد شيئا تعلمه."²

فهي بذلك تكون مع غيرها من الوسائل نسيجا نصيا. لذا أظهرت الضمائر فإنها لا تشير إلى أناس أو أشياء فقط بل ترجع و تشير إلى فقرات مذكورة فيما سبق.

و من هنا نرى أن الضمائر العائدة تعمل على تقليص للكلام و اقتصادا للجهد و اجتنابا للتكرار.

5- العائد الضميري:

لقيت ظاهرة العائد الضميري اهتماما كبيرا من طرف العرب القدامى و النحويين إذ

إعتبروه أمرا لا يمكن الاستغناء عنه في اللغة، و أدرك النحويين قيمة العائد (الضمائر العائدة).

و نظر لهذه المسألة عميقة حيث اعتبروا فنا في تنظيم النص شكلا و مضمونا. و اعتبروها

عنصر من عناصر الاتساق و الانسجام و جزء من أجزاء الإحالة.

و كانت دراسته منصببة على ذكر ماهيته. و أقسامه و أنواعه و مختلف الأدوار التي يقوم بها في

لسانيات النص. و الغاية التي يسعى لتحقيقها.

¹ خطابي محمد، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص 18.

² سيبويه الكتاب، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الكتب العلمية، ط3، بيروت، القاهرة، ج1، 1988، ص 278.

و من خلال هذا الفصل سنسعى للوصول إلى مفهوم العائد الضميري و أقسامه. و أنواعه و دوره في تحقيق التماسك النصي بصفة عامة. و في (أوراق) كتابات طلبة السنة الثالثة بقسم اللغة و الأدب العربي بصفة خاصة.

5-1- مفهوم العائد الضميري:

لغة:

جمع ضمير و الضمير هو السر و الشيء الذي تضمه في قلبك. و الضمير و المضمّر بمعنى واحد. من أضمرت الشيء أخفيته¹.

العائد يتمثل في الشيء الذي لا نبينه بل يكون راجع على شيء مختفي لا نراه بل يفهم فقط من خلال السياق.

يقول ابن منظور في لسان العرب هو الاسم الذي يدل على متكلم أو المخاطب أو غائب مثل أنا ، أنت، هو... هي² عبارة عن الشخص المتكلم الحاضر الذي يعود عليه ضمير أنا و المخاطب الذي يعود عليه الضمير أنت و الغائب الذي ينوب عنه و يعود عليه الضمير هو.

اصطلاحاً:

هو اسم الذي يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب مثل أنا، أنت، نحن. الجرجاني. " و الإضمار وضع الكلام وضعاً يحتاج فيه إلى ما قبله"³. منه تكتسب الضمائر أهميتها من خلال توظيفها لتتوب عن بعض الكلمات أو الأفعال أو الجمل. نعمان بوقرة . "الضمير اسم جامد يقوم مقام اسم ظاهر للمتكلم. أو المخاطب أو الغائب و العز من الإتيان به الاختصار"⁴

¹ أحمد مختار عمر، النحو الأساسي، ط4، (د ت)، ص 26.

² أحمد مختار عمر، النحو الأساسي، ط4، (د ت)، ص 26.

³ الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار المعرفة، بيروت، (د ط)، 1978، ص 183.

⁴ نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، جامعة مالك السعود، (د ط)، (د ت)، ص 64.

يعتبر الضمير أقوى أنواع المعارف و الضمير لا يدل على مسمى كالاسم و لا على موصوف بالحدث كالصفة و لا حدث و لا زمن كالفعل. فالضمير كلمة جامدة تدل على عموم الحاضر و الغائب دون دلالة خصوصيتها .

مما سبقا نستخلص أن المفهوم الاصطلاحي للعائد قد تجاوز الجانب اللغوي و لم يقف عند المعاودة و الترجيع. بل اظهر العائد الضميري ظاهرة مرتبطة بالداخل التي تسهم في خلق صياغة فنية تصل أجزاء النص.

5-2- أسباب ظهور الضمير:

ظهر الضمير لأسباب و هي:

أ. الاختصار:

و هو أصل وضع الضمائر. فالضمائر تمثل مظهرا من مظاهر الإيجاز و الاقتصاد في اللغة¹. إذ معظمها كلمات صغيرة التكوين ضئيلة . فبناؤها اللفظي يملك إيجازا . إضافة إلى إنها تستعمل ليعبر بها عن ألفاظ قد تكثر حروفها. و يطول تعدادها فيصبح الإتيان بها ضربا من التكرار و الإطناب. لذا يعدل إلى الضمير طلبا للاختصار.

و لعل اظهر مثال يوضح أهمية الضمير في الإيجاز و الاختصار. قوله تعالى "إن المسلمين و المسلمات و المؤمنين و المؤمنات و القانتين و القانتات و الصادقين و الصادقات "الأحزاب 130. فقد ناب الضمير في "لهم" من ست كلمات لو أعيدت بلفظها و لنا أن نتصور كم كان سيطول المقام الورقي ذلك الأصل.

ب. رفع الالتباس:

إذ لو استغنى عن الضمير بتكرار المفسر لتوهم أن المذكور الثاني غير الأول².

¹ زكية بنت فارع بن مبروك الأحياي، أحوال الضمير مع مفسره، بحث مقدم لنيل الماجستير في نحو العربي كليات اللغات الجامعة الاردنية، 2002، ص 6.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

لذلك يؤتى بالضمير لينص على أن المراد هو المذكور بعينه. و نستخلص أن السببين كلاهما يعملان على اقتصاد الكلمات و تفادي التكرار و الخفة للمتلقي.

5-3- أقسام العائد الضميري:

درس اللغويين و النحويين أقساما كثيرة من العائد الضميري مما جعل نظرتهم مختلفة فتعددت زاوية النظر إليه. و الوظائف التي يؤديها في الدراسة اللسانية . فيقول البطاشي "يعد الربط بالضمير بديلا لإعادة الذكر. أسير في الاستعمال و ادعى إلى الخفة و الإختصار".

و من هذا المنطلق نرى و نفهم لابد للضمير من مرجع يرجع إليه. لهذا تنقسم الضمائر إلى قسمين و هما¹.

أ. ضمائر وجودية:

تتمثل في ضمائر المتكلم أو المخاطب أو الغائب و هي تدل على الذات مثل أنا، أنت، هي، هن....الخ. فهذه الضمائر تدل على نفسية الشخص.

ب. ضمائر الملكية:

تتمثل في ضمائر المتكلم أو المخاطب أو الغائب و هي تدل على الملكية مثل بحثي، بحثك، بحثهم.

تبرهن على وضوح ملك الشخص و تحتوي على ضمير عائد يرجع إلى صاحب الملكية.

¹ البطاشي خليل بن ياسر، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جديد للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2009، ص 167.

5-4- أنواعه:

درس النحويين الصيغ النحوية و الصيغ الصرفية و الإعراب بمختلف الأنواع و الجمل الأفعال

و الضمائر كما تعرض المفسرون إلى تفسير الصيغ و خاصة الصيغ الصرفية. و ذلك لتوضيح و إبرازها. و يندرج العائد الضميري ضمن الصيغ الصرفية . فالضمير بمختلف أنواعه يعمل و يبرز دور مهم في لسانيات النص و من خلال هذا نتطرق إلى أنواع العائد الضميري.

تتمثل أنواعه في خمسة و هي:

أ- الضمير المستتر:

هو ما ليس صورة منطوقة في اللفظ بل يكون مفهوما¹ نحو: نحن نعمل على رفعة وطننا. فمن خلال القراءة لهذا المثال يتضح لنا قول بارز و يتضح لنا وجود ضمير غير ظاهر و هو "نحن" فهو مخفي في النطق و الكتابة.

• المستتر وجوبا:

تقول لك أدرس... أي ادرس (أنت) فأنت ضمير مستتر وجوبا مبني في محل رفع فاعل أي ليجوز ظهوره في الكلام.

• المستتر جوازا:

كقولك هذه تدرس. و علي يلعب و التقدير تدرس (هي). و يلعب هو فيجوز إظهاره و يجوز استناره.

ب- الضمير البارز:

فهو ما له صورة ظاهرة في التراكيب اللغوية نطقا و كتابة. نحو أنا، أنت، هم، هن¹

¹ أحمد مختار عمر، النحو الأساسي، ط4، (د ت)، ص 27.

حيث دراستنا لأي نص يكون مفهوما في ناحية النطق في الأداء و من ناحية الكتابة و يقسم إلى قسمين.

● **منفصل:** أنا، أنت....الخ. و هي تتصل بالنطق و لم يتصل بغيره و سيأتي الكلام عليه منفصلا².

● **المتصل:** درست، قرأت. درسنا و درستم و هو ما اتصل بغيره و لم يستقل بالنطق و الكتابة كما سيأتي الكلام عليه متصلا³.

● **الضمير المنفصل:** الضمير المنفصل ما كان مستقلا في النطق مثل: أنا، أنت، هم، فهذا الضمير يصح الابتداء به كقولك: أنا عربي فهو يفهم من خلال النطق به بأنه ظاهر غير مبهم.

و يقسم حسب موقعه من الإعراب إلى قسمين ما يختص بالرفع. و ما يختص بالنصب و عددها اثني عشر⁴.

● **الضمير المتصل:** هو ما يبتدء به الكلام و لا يقع بعد (إلا) فهو ليس كلمة منفصلة مستقلة بل متصلة بما قبلها من اسم. فعل. حرف. نحو (أكرمك) فهنا لا يفتتح به النطق أي لا يمكن أن نبتدء بالكاف في البداية.
ما لا يقع بعد إلا. نحو ما أكرمن إلى ك فهنا القول يكون شاذا⁵.

¹ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

² المرجع نفسه ، ص 28.

³ المرجع نفسه ، ص 29.

⁴ أحمد مختار عمر النحو الأساسي، ط4، (د ت)، ص 28.

⁵ المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

• **ضمير الفصل:** هو ضمير رفع منفصل يقع بين طرفي الجملة الاسمية (المبتدأ أو الخبر أو ما أصلها كذلك) فسمي ضمير الفصل لأنه فصل بين المبتدأ و الخبر أو بين الخبر و النعت أو بين الخبر و التابع نحو محمد هو الناجح فلقد جاء الضمير هو و فصل بينهما¹. نستخلص في الأخير مهما اختلفت أنواع الضمائر لكن تعمل على الربط بين أجزاء النص و المقطوعات و مدلولها خلق اتساق و انسجام للنص.

5-5- دور العائد الضميري في تماسك النص:

لقد نال مصطلح العائد عناية كبيرة من طرف علماء النص بكونه مظهر من مظاهر التماسك النصي الذي يؤدي إلى سبك النص من خلال اجتناب التكرار و الركاقة و الإطناب في التعبير و الخفة في الأداء اللغوي .

فالعائد الضميري أداة من أدوات الاتساق و الانسجام و هو أداة من أدوات الاتساق الإحالية. "و ذلك لان سياق المقام في الخطاب السردي يتضمن "سياق الإحالة" و هو تخيل ينبغي ان يبني انطلاقا من النص نفسه، بحيث أن الإحالة داخله يجب أن تكون نصية"². فالعائد يعمل على تحقيق الاتساق داخل النص و في خطابك متنوعة خاصة الخطاب السردى. ويعمل على ربط أجزاء النص و التسلسل بين أقسامه و التماسك بين العناصر اللغوية . و يحقق وظيفة الترابط النصي و له ميّزة طبيعية خطية أفقية تظهر في مستوى تتابع الكلمات و الجمل.

يرى هاليداي: " أن الضمائر تؤدي دورا هاما في اتساق النص."³ فهي تقوم بربط بين عناصر التركيبية للنص و الاتصال فيما بينها , من خلال إشارتها للألفاظ.

¹ إيباد عبد المجيد إبراهيم، النحو العربي دروس و تطبيقات، ط2، (د ت)، ص 30.

² هاليداي ورقية حسن، cohesion in english، 1976، ص 50.

³ خطابي محمد، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1991، ص 18.

و فقرات ذكرت فيما سبق فهي تعمل في النص الرجوع إلى أفكار معينة دون ذكر الاسم، أو الشيء، من خلال ذكر الضمير (هو أو هم، هن) مهما كان نوعه يفهم من خلال السياق من طرف السامع و المتلقي.

يعد العائد عنصرا هاما من عناصر الاتساق، إذ يعمل على اتساق النص، و يمكن المتكلم من الاقتصاد في جهده أثناء الكلام.¹

فهو وسيلة تحقيق الترابط اللفظي و التماسك النصي من خلال الرجوع على شيء مهم ذكر دون ذكر جميع الأفكار التي وردت. فهو يعمل سير الاستعمال و تقصير و الإيجاز من كثافة الكلمات المكررة.

و مما سبق يتضح أن العائد الضميري في منظور لسانيات النص يعتبر أحد وسائل تحقيق الترابط النصي، و جعله منسجما و منتظما.

و إبعاد الغموض من خلال التعبير اللغوي، إيضاح الفكرة للمتلقي و جعلها متواصلة إليه دون صعوبة، و يجعل النص جزءاً لا يتجزأ متداخلاً و متشابك التراكيب فيما بينها. و مما لا شك فيه أنه مظهر من مظاهر التماسك النصي.

¹ بن عروس مفتاح، الاتساق النصي، الدراسة لظاهرة العائد في اللغة العربية، رسالة ماجستير في اللغة العربية، جامعة الجزائر، 1996، ص 8.

الفصل الثاني: العائد الضميري في كتابات الطلبة

أولاً : وصف المدونة

1-1- تحديد العينات

ثانياً :العائد الضميري و أنواعه

1-2- الضمير المتصل

2-2- الضمير المنفصل

3-2- الضمير المستتر

ثالثاً : الضمير وأقسام الكلام

1-3-الضمير و الاسم

1-3 الضمير و الفعل

3-3 الضمير و الحرف

سأحاول من خلال هذا رصد الضمائر بمختلف أنواعها و أقسامها و أوارها في النصوص المكتوبة و كيفية تحقيقها للربط بين العناصر النصية.

أولاً: وصف المدونة

فالمدونة تتمثل في كتابات طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم اللغة و الأدب العربي بجامعة بجاية خلال السنة الدراسية (2016/2015)، وهذه الكتابات عبارة عن أوراق إجابات الطلبة في الامتحانات السداسية و التي يقدر عددها بستين ورقة لكن اعتمدت على جزء منها.

1-1 - تحديد العينات :

وهي عبارة عن مجموعة من أوراق الامتحانات موزعة على ثلاث مواد وهي: الأدب الجزائري، أدب الهامش ، الصوتيات واعتمدنا في كل واحدة منها على عشرين ورقة امتحان .

• **الأدب الجزائري:** إن الأدب هو تعبير فني عن الحياة، والكلام الجميل الفني

المعبر عن الأحاسيس و الوجدان الإنساني ، و يهتم الأدب الجزائري بعرض و

دراسة الفنون النثرية التي عرفها الأدب العربي و من بين هذه الفنون نجد ، الرواية

الجزائرية باللغة العربية ، المسرح ، الخطاب، الرسم ، الموسيقى..... و نرّمز له

بالرمز (م1).

• **أدب الهامش:** مصطلح الهامش قديم الوجود البشري إلا أن الوعي به والكشف عنه تم

في الأزمنة الحديثة و قد ظهر في معاجم التراث العربي و يرتبط بالمستوى الثقافي

والسياسي و الاجتماعي و بمجالات عديدة كالنقد و الفلسفة ونرّمز له بالرمز (م2).

• **الصوتيات:** مستوى من مستويات التحليل اللساني و يبدأ بدراسة اللغة بدراسة أصواتها و الدور الذي تلعبه الأصوات في نظام التواصل و هذا المستوى الصوتي له جوانب تتمثل في علم الأصوات النطقي , علم الأصوات الوظيفي و علم الأصوات السمعي نرزم له بالرمز (3م).

ثانيا : العائد الضميري و أنواعه :

يعد العائد الضميري من بين وسائل الإحالة التي تضمن استمرارية النص و تماسكه شكلا. و دلالة , وفي دراستي هذه سأركز على الإحالة التي يكون فيها العنصر المحيل ضميرا متصلا أو منفصلا أو مستترا .

1-2 - الضمائر المتصلة : وهي الضمائر التي تتصل بغيرها في النطق و الكتابة , نجد

(الهاء.التاء) من الضمائر المتصلة التي وردت بنسبة كبيرة في وثائق الطلبة و يتجسد ذلك من خلال النماذج التي سنتعرض إليها لاحقا .

• **"الهاء":** من الضمائر المتصلة التي تترد كثيرا في كتابات الطلبة و هذا ما تبينه الأمثلة الآتية :

- تعتبر الرواية من الفنون الأدبية التي أخذها العرب عن الغرب (م1)
- الرواية الجزائرية موجودة منذ القديم حيث أنها عرفة عدة تحولات و بعض الصعوبات في نشرها و هذا ما أدى إلى تأخرها (م1)
- الروايات التي كتبت باللغة العربية لم تقبل من يرفضها و يعارضها (م1)
- يعبر و يفصح الإنسان البدائي عن نفسه و آرائه و آلامه و همومه (م2)
- صعوبة تحديد مفهوم الهامش بسبب تعدد مستوياته و اختلافها (م2)

- يسعى هذا الخطاب إلى تحديد الوعي و إعطائه أملا و شعاع النور الذي غاب عنه.(م2)
- حرف الياء مخرجه من الشفتين (م3).
- حرف الطاء مخرجه من الحلق (م3).
- تليين الصوت و بيانه و توضيحه (م3).

يعتبر الضمير المتصل "هاء" من خلال الأمثلة السابقة من الأدوات التي تساهم في الربط بين العناصر الداخلية للنص ، فالضمير المتصل " هاء " يمثل آلية أساسية التي تساهم في بناء النص.

ففي النموذج الأول من (م1) « تعتبر الرواية من الفنون الأدبية التي أخذها العرب

عن الغرب». فالعائد الضميري "ها" يعود على مرجع سابق وهو كلمة (الرواية) و يفتقر إلى

الأدلة عندما يرد وحده، لكن عندما يرد متصلا مع فعل أو اسم يكون واضحا

و في النموذج الثاني من (م2) «يعبر و يفصح الإنسان البدائي عن نفسه وأرائه وآلامه

وهمومه ». جرت الإحالة القبلية، حيث أحال العائد الضميري "ها" إلى اسم سبق

ذكره و هو "الإنسان البدائي".

وبمقتضاه لا يتم إعادة نفس العنصر مما يؤدي إلى حشو، وإطناب حيث أنه تضمن العائد

الضميري "ها" بالربط بين عناصر الجملة طلبا للاختصار و تفاديا للتكرار، و تحقيقا

للاتساق.

أمّا في ما يخصّ النموذج الثالث من (م3) «حرف الباء مخرجه من الشفتين» فالعائد

الضميري "هاء" ناب عن الجملة التالية «مخرج حرف الباء من الشفتين» ولولا العائد

الضميري "الهاء" الذي أحال إلى سابق لكان تقدير الجملة .«حرف الباء،مخرج حرف الباء من الشفتين» و هنا يتجلى دور الإحالة القبلية بالعائد الضميري الذي يغني عن تكرار نفس عناصر الجملة.

لقد وظف الطلبة طلبة الضمير المتصل "هاء" بشكل صحيح وسليم ، وبالنسبة مرتفعة متمثلة في 50 مره مما أدى إلى ترابط عناصر وأجزاء النص وتسلسل الأفكار.

● **التاء :** لاحظنا بروز هذا الضمير بنسبة معتبرة في العينات الثلاث و يتجسد ذلك من خلال هذه الأمثلة :

- الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية تأخرت بالظهور (م1).
- عادت الحرية للأدباء (م1).
- فالسلطة دعمت بعض الأدباء (م1)
- اضطربت و تعددت و تنوعت أنواع الفنون المهمشة(م2).
- حدثت هنالك عدة دراسات (م2).
- تغيرت الأمور و أصبحت الغرافيتا فن رسمي تقام له مهرجانات و تخصصت له
- مساحات(م2).
- اللغة العربية سميت باللغة الضاد (م3).
- الأصوات اجتمعت في صوت الضاد (م3).
- كل هذه الصفات إلا و إن اجتمعت في تحديد ملامح و كيفية نطق لصوت الضاد (م3).

تمكن الطلبة من الربط بين الضمير المتصل تاء و سابقه كما أن في هذه الكتابات استخدام

خاص للإحالة القبلية كم تظهر النتائج كثرة الإحالة المقامية التي ساهمت في تماسك النص

ففي النموذج الأول من المدونة (م1) « فالسلطة دعمت بعض الأدباء » الضمير العائد " تاء "

أحال إلى اسم سبق ذكره وهي السلطة.مشكلا بذلك إحالة داخلية حتى لا تتكرر هذه الأخيرة.

و في النموذج الثاني من (م2) « اضطرت و تعددت وتنوعت أنواع الفنونالمهمشة». اقترن الضمير المتصل "تاء" بالأفعال و الذي يعود على أنواع الفنون المهمشة. ولولا الضمير العائد "تاء" لا تحصلنا على التقدير :اضطرت أنواع الفنون المهمشة، وتعددت أنواع الفنون المهشمة تنوعت أنواع الفنون المهمشة فالعائد الضميري أدى إلى إحالة نصية بعيدة مما ساهم في الترابط الدلالي و تحقق الاتساق النصي.

أما في النموذج الثالث من (م3) « الأصوات اجتمعت في صوت الضاد» اقترن

الضمير المتصل "تاء" بالفعل الذي يحيل إلى اسم سابق،فالعائد الضميري "تاء" ربط بين

الكلام السابق و اللاحق تجنباً للتكرار.وظف الطلبة الضمير المتصل"تاء" في كتاباتهم بشكل

سليم و بالنسبة مرتفعة في (م1) و(م2) و (م3) ورددت 9 مرات فقط أي بنسبة اقل مقارنة

ب(م1) و (م2).

• " النون" : الضمير المتصل "النون" قام بدور في هذه العينات و يتجسد ذلك من

خلال هذه الأمثلة :

- قمنا بتقسيم فترات التأخر إلى مرحلتين (م1).

- فنجد ذلك في قولنا التاء على انه صوت مجهور (م1).

- قمنا بحبس ووقف الهواء (م3).

تمكن الطلبة من الربط بين الضمير وسابقه فالضمير المتصل "نون" يحيل في إلى ضمير المتكلم "نحن" فلقد أبرزت الإحالة القبلية في الترابط بين العناصر النصية وتماسكه و نجد ورود الضمير المتصل "نون" بكمية ضئيلة مقارنة ب "هاء" و "تاء" .

• "هم" : نلاحظ من خلال العينات بروز الضمير المتصل "هم" بنسبة كبيرة

و يتجسد ذلك على ما يلي :

- العرب عدم اهتمامهم بالرواية لجهلهم لهذا الجنس الأدبي الراقى (م1).
- الشعب لم تتح لهم بتأليف أي رواية لأنهم كانوا يعانون خاصة في النفس و الشعور
- بالخوف و لم تسمح لهم بالتفكير و التركيز (م1).
- تحمل رسالة موجهة إلى سلطات في غالب الأحيان و إلى الطبقة الحاكمة رغبة منهم أو
- رجاء بأن ينظر لهم و لحالتهم (ج2).

37

تقوم الإحالة بالعائد الضميري "هم" بدور تلخيص القول، و تجنباً ل الإطناب، و التكرار فلولا الضمير العائد "هم" لكان تقدير الكلام في المثال الأول في (م1) "العرب عدم اهتمام العرب بالرواية لجهل العرب لهذا الجنس الأدبي الراقى" فالعائد الضميري "هم" عوض كلمة "العرب" مرتين في مستوي الجملة و حقق تماسك عناصر الجملة بدلالاتها. و نسبة ورود العائد الضميري "هم" ضئيلة في

35

العينات الثلاث .

2-2 -**الضمائر المنفصلة**: وهي الضمائر المستقلة بالنطق و الكتابة و لم تتصل بغيرها و

نجد بروزها في وثائق الطلبة بنسبة كبيرة وهي " هو - هي - هم - هما" وتتجسد من خلال

النماذج الآتية :

• " هو" :

- خلق كيان منسجم و هو ما لم يكن متوفر (م1)

- إضافة إلى الواقعية النقدية الذي هو اتجاه ينقد الواقع (م1)

- نجد الأدب المركزي هو أدب الخاصة (م2)

- الهامش هو كل ما مرتبط بالزمان و المكان (م2)

- الجهر هو التقاء عضو النطق (م3)

- الجهر هو الصوت المجهور (م3)

بروز الضمير المنفصل "هو" في وثائق الطلبة دليل على أنه يؤدي وظيفة الإحالة النصية مما يبعد التكرار الممل. فلولا العائد الضميري " هو " الذي قام بإحالة قبلية لكان تقدير الكلام في النموذج الأول من (م1) "خلق كيان منسجم" و تقدير الكلام في النموذج الثالث من (م3) الجهر. هو الصوت المجهور. فالضمير العائد "هو"، أدى إلى إحالة قبلية تفاديا لتكرار ما سبق ذكره و جعل أجزاء الجملة متماسكة فيما بينها. ونسبة ورود العائد الضميري "هو" في كتابات الطلبة مرتفعة في العينات الثلاثة .

• "هي": من الامثلة على ذلك , لدينا :

- نجد أول رواية جزائرية هي رواية ريح الجنوب 1971 (م1).

- الرواية هي فن من فنون الأدب (م1).

- لغة الأدب الهامشي هي لغة غير رسمية (م2).

- تسمية غرافيتي هي تسمية حديثة (م2).

- الجهر هي الصفة المعاكسة (م3).

بروز الضمير المنفصل "هي" في هذه النماذج يمثل تجسيد للإحالة القبلية التي تحيل إلى كلام سبق ذكره، وإبرازه، وتوضيحه. تفاديا لتكرار العنصر كل مرة.

ولولا العائد الضميري "هي" لكان تقدير الكلام في النموذج الأول من المدونة (ن1) نجد أول رواية جزائرية، رواية جزائرية "رواية ريح الجنوب 1971".

فالعائد الضميري "هي" يشير إلى كلام مذكور سابق و هو "رواية جزائرية"، ذلك لتجنب

الإطناب و تجسيدا لظاهرة تلاحم أجزاء الجملة. و نسبة ورود "هي" في كتابات الطلبة

معقولة في العينات الثلاثة .

• "هم": من الأمثلة على ذلك لدينا

- فجمعية علماء المسلمين هم رجال الدين (م1).

- ظهر الخطاب في منتصف القرن 20 على يد الكثير من الباحثين فهم يقومون بتصحيح

أخطائهم (م2).

- ظهرت طائفة ما بعد الحداثة و هم خمسة أعضاء (م2).

يحيل الضمير المنفصل "هم" في هذه النماذج إلى إحالة قبلية إذ يؤدي إلى اتساق و انسجام و ترابط العناصر فيما بينها و متماسكة الدلالة و نسبة ورود العائد الضميري "هم" في كتابات الطلبة في (م1) مرة واحدة و في (م2) ورد مرتين و في (م3) لم يرد و لو مرة، و هذا يعود إلى طبيعة الموضوع.

• "هما": من الامثلة على ذلك

- الزمان و المكان هما العنصران الأساسيان في كتابة الرواية (م1).

بروز الضمير العائد "هما" الذي يحيل إلى ربط الكلام بسابقه بعدا عن التكرار الممل للفكرة

كل مرة. و نسبة و ورود العائد الضميري "هما" مرة واحدة في (م1) و المدونة (م2) و(م3) لم ترد و لو مرة و هذا يعود. إلى سرد الطلبة للأحداث بضمير الغائب (هو، هي) التي تساعدهم في الأداء اللغوي . و الغرض من استعمال الضمائر العائدة (هو، هي، هم، هما) هو الربط بين العناصر الداخلية للنص ، و بالتالي التماسك الدلالي لهذا الأخير، و تحقيق الاتساق و الانسجام.

2-3- الضمائر المستترة :

هي ما ليس لها صورة منطوقة في اللفظ بل تكون مفهومة خلال السياق و لقد برزت دورا

هاما في وثائق الطلبة و هي كالاتي :

- فنجد الرواية بصفة عامة (م1)

- قمنا بتقسيم فترة التأخر (م1).

- قولنا الذي يهدف إلى الحرية (م2).

- جعلوا من الخطابة خطاب مهمش (م2).

- قولنا التاء على أنه صوت مجهور (م3).

- أخرجنا ذلك الهواء دفعة واحدة (م3).

- قمنا بحبس الهواء (م3)

من خلال هذه النماذج نلاحظ عدم بروز الضمير لكن السياق واضح من خلال الضمير المستتر و الضمير المستتر في (م1) و(م3) يعود على ضمير المتكلم "نحن" ليس له صورة في التراكيب. لكن برزت دلالاته و جعل العناصر متماسكة في الأداء اللغوي، و متسلسلة ، و تجنب التكرار كل مرة. أما في النموذج الثاني من (م2) فالضمير العائد "هم" في الفعل "جعلوا" و الضمير الغائب "هم" أدى إلى ترابط و تماسك العناصر النصية. و نسبة ورود الضمائر المستترة في (م1 م2 م3) ضئيلة جدا مقارنة بالضمائر المتصلة و المنفصلة .

ثالثا - الضمير وأقسام الكلام يقترن بالاسم و الفعل و الحرف :

3-1- الضمير و الاسم :

يقترن الضمير بالاسم لتحقيق الربط بين أجزاء النص لغرض تحقيق

الانسجام. تعد "هاء" و "هم" المقترنة بالأسماء من أهم الضمائر الغيبية التي تضمن استمرارية للنص. و من الأمثلة على ذلك لدينا:

>> الصعاليك بالرغم من حذاقتهم الفنية و تمكنهم الإبداعي قد همشوا في زمنهم <<(م2).

>> مفدي زكريا الذي كتب عن الشعب و صور لنا معاناته و دعي في نصوصه إلى أن تحي

الجزائر و ترفع رأسها <<(م1).

>> استخدام المرأة مثلا و ذكر محاسنها و مفاتها و عيوبها<<(م1).

>> يعتبر الإنسان البدائي عن نفسه و آرائه و آلامه و همومه <<(م2).

>> تليين الصوت و بيانه و توضيحه <<(م3).

نلاحظ في هذه النماذج اقتران العائد الضميري "هاء" بالأسماء فهو يحيل إلى الاسم المذكور في كل مثال من الأمثلة السابقة الذكر. ففي هذا المثال >>الصعاليك بالرغم من حذاقتهم الفنية و تمكنهم الإبداعي قد همشوا في زمنهم<<(م2).

إقترن الضمير "هم" بالأسماء و أحال في هذه الجملة إلى كلمة الصعاليك و هذا الأخير ربط بين أجزاء الجمل و كون سياق دون تكرار العنصر "الصعاليك" فلو كرره لتحصلنا على هذا النص .

>>الصعاليك بالرغم من حذاقة الصعاليك الفنية و تمكن الصعاليك الإبداعي قد همش الصعاليك في زمن الصعاليك<<.

فالضمير "هو" عمل على الربط بين عناصر الجملة و ساهم في تشكيل أجزاء النص التي تساعد القارئ على استيعاب مضمونه بالإحالة الضميرية تعمل على الربط بين أجزاء النص و بالتالي وصل الأفكار دون تكرار العناصر اللغوية.

لقد أكد علماء النص على أهمية الإحالة بالضمير لذلك أولوه اهتماما خاصا، فالدور الفعال الذي يلعبه أسلوب الإضمار يظهر من خلال توجيه النص توجيها سليما نحويا و دلاليا

3-2- الضمير و الفعل :

ترتبط أجزاء تتلاحم فيما بينها مشكلة نصوصا و هذا يعود إلى اقتران الضمائر بالأفعال .فمن خلال تحليلي لوثائق الطلبة،لقد تم توظيف العائد الضميري "ها"في كتابات الطلبة مقترنا بالأفعال، وهو من أهم الضمائر التي تضمن تسلسل واستمرارية النص مثل ما هو في : <<فسلطة سمحت عن التحدث عن شيء واحد، لم تقبل من يرفضها ويعارضها>> (م1)،

>> المقومات النقدية تجعل الخطاب الهامشي مفسرا وواضحا وتجعله مفهوم و واضح وتجعله يتبسم باللغة الراقية و تحرره من جميع العراقيل>>(م2).

لقد ذكرت كلمة "سلطة" مرة واحدة في البداية ، ثم أسندت الأفعال إلى ضمير "ها"

الذي يعود على كلمة "السلطة"، و الشيء نفسه مع النموذج الثاني حيث انه ذكر الخطاب الهامشي في بداية الجملة و أسندت الأفعال إلى ضمير العائد "ها" الذي يعود على عبارة "الخطاب الهامشي".

فلو أنه ذكر كلمة الخطاب الهامشي عدة مرات و لتحصلنا على هذا النص >> المقومات النقدية تجعل خطاب الهامشي مفسرا وواضحا و تجعل الخطاب الهامشي مفهوم و واضح و تجعل الخطاب الهامشي يتسم باللغة راقية و تحرر الخطاب الهامشي من جميع العراقيل>>.

تتضح القيمة النصية و الدلالية في أسلوب الإضمار ، دون أن يكرر الطالب "السلطة" و "

الخطاب الهامشي" عدة مرات و عوضهما بالضمير "ها" التي جعلت النص متماسكا و خاليا من الإطناب الذي يخل بنظام النص .

3-3- الضمير و الحرف :

لاحظنا في الأمثلة السابقة اقتران العائد الضميري بالأفعال و الأسماء ، لكن يمكنه أيضا أن يقترن بالحروف. وهذا ما تبين من خلال هذه الأمثلة :

>> الشعب الجزائري لم تتح لهم بتأليف أي رواية لأنهم كانوا يعانون خاصة في النفس و الشعور بالخوف و الرعب لم تسمح لهم بالتفكير و التركيز << (م1).

>>جمعية العلماء المسلمين فهي تنظر الى اللغة بنظرة تقديس لأنها لغة القرآن ، ندعو إلى الاحتفاظ بها و الاعتماد عليها << (م1).

>>أدب هامشي كون أن صاحبه مهمشا أو أنه يعالج موضوع مهمشا أو أنه من جنس أدب مهمشة لا يعترف به أجناسا << (م2).

اقترن الضميرين "ها" و "هم" في هذه النماذج بالحروف محيلان إلى اسم سابق ، اد جرت الإحالة القبلية لا يتم إعادة العناصر طلبا للاختصار تفاديا للتكرار، و تحقيقا للاتساق. ففي النموذج الثاني (م1) فإن الطالب قام بربط بين الجملة الأولى و الثانية و الثالثة بالضمير العائد "ها" الذي أغنى عن ذكر كلمة اللغة ثلاث مرات. و المعنى واضح بتماسك أجزاء عناصر الجملة و تسلسلها.

لقد استعمل الطلبة العائد الضميري بطريقة صحيحة و بكل أنواعه خاصة الضميرين "هو" و "هي" مما أدى إلى تجنب التكرار الممل للقول، و بالتالي تماسك النص و اتساقه و انسجامه . أما بالنسبة للضمائر المنفصلة (نحن، أنت، هن، أنا...) فورودها نادر

نظرا لطبيعة الموضوع الذي كتب فيه الطلبة و في تحليلنا للعينات الثلاث لاحظنا بعض الأخطاء في توظيف العائد الضميري "ها" خاصة ما يتعلق ب(م2) وهي كالآتي :

1. "الأدب الشعبي الذي يضم ثقافات شعوب مختلفة و أدبه" (م2).

الصواب : (أدبهم) (ج2).

2. "المركز و الهامش أنه تعالق أزلي" (م2).

الصواب : (أنهما) (جم).

3. "الغرافيتيا من الفنون المهشمة لأنه أدب غير معروف" (م2).

الصواب : (لأنها) (م2).

4. "عنتره بن شداد الذي رفض التهميش التي فرضتها، القبيلة" (م2).

الصواب : (الذي فرضته) (م2).

5. "الشيء الجيد أن العرب تقبل النقد الموجه لها، و تقوم بتصحيح أخطاءها" (م2).

الصواب: (لهم، أخطائهم) (م2).

لقد وفق الطلبة في بناء نصوصهم من خلال توظيفهم العائد الضميري الذي أسهم في الترابط بين التراكيب و توفير الخفة في الأداء اللغوي من خلال تجنب كل التكرار و الإطناب للعناصر مرات عدة . ووظفوا العائد الضميري بأنواعه الثلاثة الضمائر المنفصلة ، الضمائر المتصلة والضمائر المستترة.

ولقد وردت الإحالة بالضمير المتصل "هاء" و "تاء" بنسبته مرتفعة مقارنة بالضمائر المتصلة الأخرى (نون ، كاف...) والضمير المنفصل أيضا تم توظيفه بالنسبة مرتفعة خاصة

الضميرين (هو، هي) مقارنة بالضمائر الأخرى (أنا، أنت، أنتم، هما، هن)

كما إقترن العائد الضميري بالأسماء والأفعال و الحروف بطريقة صحيحة مما أبرز إحالة نصية قبلية و بعدية، مع إحترام تطابق العناصر اللغوية فيما بينها، و تسلسل الأفكار و تماسكها.

فالعائد الضميري يزيل الغموض عن الكلام، ويوضح المعنى، بالإحالة إلى كلام سابق، فهذا الأخير يعمل على تماسك و استمرارية و تكوين نص كلي، وتحقيق الترابط الدلالي من خلال تقوية و توضيح المعنى، و الترابط الشكلي من خلال تحقيق الإتساق و الإنسجام.

الخاتمة

من خلال ما سبق ذكره حول التماسك النصي في كتابات طلبة السنة الثالثة بقسم اللغة والأدب العربي خاصة ما تعلق بالإحالة بالعائد الضميري، توصلت إلى صياغة مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها في هذه النقاط :

✓ تعد لسانيات النص فرعاً لسانياً جديداً يندرج وضمن اللسانيات الحديثة ولم تكتمل بعد مباحثه وأسسه المنهجية فهو لا يزال في طريق النمو والتطور ويهتم هذا الاتجاه اللساني، بدراسة النصوص المنطوقة والمكتوبة من خلال وصفها وتحليلها والبحث في الوسائل التي تحقق لها تماسكها وانسجامها.

✓ تعتبر النصية بمختلف معاييرها السبعة التي بدونها لا يكون النص نصاً فهي تبرز وتعمل على المساهمة في تشكيل النص وتحديد مبادئه الأساسية والأغراض التي يصل إليها .

✓ التماسك النصي من أهم القضايا التي تناولتها لسانيات النص يقصد به ذلك التلاحم الذي يشد أجزاء النص و يربط بين وحداته و يتحقق ذلك بواسطة مجموعة من الأدوات و الآليات التي تحقق للنص اتساقه وانسجامه.

✓ يعتبر الاتساق بمختلف أدواته بمثابة الخطوة المبدئية لدراسة أي نص ويقوم على مجموعة من الأدوات التي تشكل نسيج النص مثل الإحالة إلى الضمائر, الموصولات, أسماء الإشارة, التكرار, الحذف, الاستبدال و الاتساق المعجمي .

✓ أما الانسجام فيعني التماسك الدلالي الذي يظهر في التحام المعاني في النص من خلال

مجموعة من المبادئ وهي : السياق و خصائصه, التغريض و البنية الكلية .

✓ تعمل الإحالة بشكل كبير على تحقيق التماسك النصي و ذلك لتواجدها في النصوص خاصة الإحالة بالعائد الضميري.

✓ يساهم العائد الضميري في تحقيق التماسك النصي و ذلك من خلال تجنب الركاكة و التكرار للكلمات و هو ظاهرة اهتم بها الكثير من العلماء القدامى (النحويين و البلاغيين و المحدثين) من حيث مفهومه أنواعه, أقسامه , و دوره في التماسك النصي.

✓ ورود الضمير العائد بنسبة كبيرة في كتابات الطلبة و خاصة في مادة الأدب الجزائري أدب الهامش مما ساهم في بناء نص كلي متناسق و منسجم من خلال تجنب الإطناب و التكرار الذي يخل بالمعنى ويفقد النص جماليته.

✓ ساهمت جميع أنواع الضمائر في تحقيق الترابط النصي وتماسك عناصره اذ لها دور في اتساق النص و انسجامه سواء كانت مقترنة بالأسماء أو الأفعال أو الحروف .

✓ امتلاك بعض الطلبة للكفاءة النصية و ورود بعض الإجراءات الخاطئة لدى البعض الآخر .

وفي الأخير كانت هذه أهم النقاط الرئيسية التي ميزت موضوع بحثنا و نتمنى أن تكون شعلنا الضوء على موضوع "واقع استعمال العائد الضميري " مما يجعله أكثر جلاء و يفتح أفقا جديدة لأبحاث لاحقة أكثر تحديا وموضوعية.

الملاحق

م1- الأدب الجزائري

م2- أدب الهامش

م3- الصوتيات

م 1

جامعة عبد الرحمن بن حوشة بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

السنة الجامعية 2016/2015

امتحان ادبي الشارح

العلامة :

ماودة الأوب الجزائري

الاسم:

اللقب:

الفوج:

السنة الثالثة / تخصص أدب عربي / المجموعة الأولى / محاضرة

موضوع الامتحان: تأخر ظهور الرواية الجزائرية باللغة العربية

عاشت الجزائر في الثلاثينات حتى الخمسينات أوضاعا لا
تصب عيناها من تدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية
الاقتصادية والثقافية وحتى الأدبية، مما تؤثر الشعب الجزائري
بسبب ضغوطات المستعمر الفرنسي.

ان المستعمر الفرنسي فرض سياسة قمعية في حق
الجزائريين للقضاء على ثقافتهم الموروثة من تقاليد و
عادات و بالأخص من حيث جانبها سياسي وهو الجانب
الأدبي لدى الجزائريين والذي يعتبر سلاح ثائوي
للدفاع عن الأمة الجزائرية و وحدتها ضد المحافل الدولية
من تكلم الشعر و ممارسة فن المسرح وكتابة
الرواية.

رغم تدهور الأوضاع وعدم الاستقرار لدى الجزائريين إلا
أنهم صمدوا وقاتلوا بكل ما لديهم من قوة خاصة
في جانب الأدبي و هذا لقول الشاعر من هجاء
العدو للدفاع عن الوحدة الوطنية مثل: مدعي
زكريا، الأوسر عبد القادر، رواية زينب.
ولذلك كتابة الرواية الجزائرية وهو موضوع هام
في اعتقاد بعض الروائيين، بأن الرواية الجزائرية
لم تظهر في وقت مبكر، أن أنها عرفت نوع
من التأخر في ظهورها، والتي كانت حديثة الكشاة
مقارنة بالروايات العالمية، التي لم تأخذ الأهتمام

والذي يباع العامة لم تسمع بظهور الرواية فلم تكن هناك
مطبوعات أو مقالات وجرأته لنشر بعض المحاولات
الروائية.

والعامل الأساسي لتأخر هذه الرواية ورواية المؤرخين الجزائريين
هو انشغال المهتمين بالقضية التحريرية وإيصالها للعامة
والمركات الاجتماعية التي عمل عليها الإذباء والتسك السوية
المحروك الأدبي الجهيل ورفض أي تجديده وتقديس اللغة العربية
باعتبارها لغة القرآن.

ويعد ميلاد الرواية الجزائرية باللغة العربية فقه كانت
ماتت محاولات باللغة الفرنسية مثال مولود فرعون
معضنة الذين ألفوا كتابها من إنشائها ورغم ذلك
اجتهدوا الكتاب ورغم العيوب التي تلقوها حتى بعد
الاستقلال ما أودع تنوعه عن إعناهم وعدم تطورها
وتطور فكر القارئ الجزائري حول الشر وعدم اهتمامهم
بالرواية لجهلهم لهذا الجنس الأدبي الراقي.

جامعة عبد الرحمن بن حنبل

كلية الآداب والعلوم

قسم اللغة و الأدب العربي

السنة الجامعية 2016/2015

امتحان الترميز الثاني

العلامة :

مأونة الأدب الجزائري

الاسم :

اللقب :

الفوج :

السنة الثامنة / تخصص أدب عربي / المجموعه الاولى / محاضرة

موضوع الامتحان: تأخر ظهور الرواية الجزائرية باللغة العربية

تعتبر الرواية فنا من فنون الاداب وهي فن صنف في جميع انحاء العالم حيث انشأت مكانة عالية لهذا النوع من فنوننا فن تأخرت عن الجزائر نظرا الى المستشرق العربي اذ الرواية الجزائرية قد تأخرت عن الظهور الى وقت متأخر مما حاصرت الرواية الجزائرية باللغة العربية وذلك لعدة اسباب والمتشكك في الاستعمار الفرنسي الذي جعل المجتمع الجزائري يتوقف عن الكتابة كما نجد ايضا جمعية العلماء المسلمين التي ترفض نشر اي احاديث الروائية طنها طائفة تعتمد على نشر الصحف والمجلات فقط ونجد ايضا ان الجزائري لم تكن تعرف صفى الرواية في ذلك الوقت بسبب الاستعمار الفرنسي ولم يكن لها وقت الكتابة تلك الرواية طنها طويلا جدا وصار الوقت

المخاض لها، وعدم وجود حيو ملائم يساعدها في
الظهور المبكر، كما عرفت بعض العراقيين في ظهورها المتأخر
باللغة العربية ونذكر البعض منها:

- ظهور جملة العلماء المسلمين الذين لا يقبلون أي
تغيير في الثقافة الجزائرية.

- فرض المستعمر على الجزائريين لغتهم الأولى وهي
الفرنسية. القضاء على اللغة العربية

- الترجمة التي أسهمت في تأخر ظهور الرواية
الجزائرية باللغة العربية، كترجمة الرواية من الفرنسية

إلى اللغة العربية مثل رواية مولود فرعون من
رواية ابن الفخير التي كتبها باللغة الفرنسية

- كذلك غلبت اللغة الفرنسية الذي طغى على اللغة
العربية في كتابة الرواية الجزائرية باللغة

الفرنسية

- عدم توفر المطابع
تدهور الأوضاع الاجتماعية في الجزائر

- هروب بعض الشعراء والروائيين إلى المجال السياسي
كترجمة الأندلس الجزائرية للروايات العالمية هذا

سبب من تأخر الرواية في الظهور.

عرفت الرواية الجزائرية تأخرًا في ظهورها
لعدة أسباب اجتماعية سياسية، ثقافية، أدبية

وهذا من عدم الاستقرار في الساحة الوطنية من
عرقلة المستعمر لأعمال (أوضاع) الجزائريين.

رغم أنها ظهرت وعرفت بعض التطور بعد
الاستقلال ولكنها تلمت لمسار الرواية ما قبل الاستقلال

Handwritten signature and notes on the left margin.

العلامة :

ما وراء الأدب الجزائري

الاسم:

اللقب:

الفوج:

السنة الثالثة / تخصص أدب عربي / المجموعة الأولى / محاضرة

موضوع الامتحان: تأخر ظهور الرواية الجزائرية باللغة العربية

الرواية الجزائرية موجودة منذ القديم حيث أنها عرفت عدة تحولات وبعدها المصوبات في نسختها وهذا ما أدى إلى تأخرها ومن العوامل التي أدت إلى تأخرها يعود إلى الأدب بعبارة أخرى هذه العوامل التي أشرت في ظهورها باللغة العربية من العوامل التي أدت إلى تأخر ظهور الرواية الجزائرية باللغة العربية غياب المطابع والنشر عاملا من عوامل تأخر الرواية وعدم المقبولية عاملا من عوامل عدم كتابة الرواية والتقدم الرصيد الأدبي وعدم الاهتمام بالرواية وأيضا الاتجاه النقدي وهو تقديم رواية ولكن بدون تقديم الحلول مثلا الروايات المكتوبة باللغة الفرنسية وترجمتها باللغة العربية مثل رواية "الفقر" لمولود فرعون ورواية "الزوال" وهذا أيضا تقدم القاموس اللغوي العربي الذي لا يعطو نه أهمية كبيرة بالنسبة للغة الفرنسية وكتابة الرواية منذ معوية كتابة القصة وهذا ما أدى إلى ظهور الفكر الاستشراقي الذي يدعو إلى المساواة بين العمال ويدعو إلى نفس الثقافة والتماثل بين الامتيازات واعطوا للرواية أهمية وعمالوا علم نسيها باللغة العربية حتى لم تكون متأخرية ونشر الفكر الاستشراقي

مثلا أن هناك تحول للرواية منذ سنة 1988 عما فوق بظهور مطابع جامعة الجزائر والذبول السياسي و ظهور الحزاب المختلفة وهذا جزئيا أي أن الأسباب الجزائرية

فإن الرواية العربية الطويلة هي رواية زينة وقد نشرت
 سنة 1914 وهذه الرواية لها صيغة هيكل فالجزائريون كانوا
 يكتبون باللغة الفرنسية أمثال طود فرعون وقد تأخرت أيضا
 الرواية الجزائرية باللغة العربية بسبب قلّة المطابع كما أنهم
 كانوا يفتخرون بالرواية كالمعروف عنهم تأثروا بالقدام وتسميت
 به فبدأت تنمو حيث إنهم أخذوا بالسنن فقدموا ويضمونها إلى
 السفر هو الفن الحقيقي كما أن الجمعية العلماء المسلمين ترعنا
 نشر هذه الأعمال كما أنها تنشر كل ما يتعلق بالدين وتنعى
 إلى نشر الدين والعلم والمطابع وترعى كل ما هو خارج هذه
 الموضوعات ونجد أيضا في هذه الرواية أنها تقتصر على الخدعة
 إنجاسات مثل الواقعية فهم يتحدثون الواقع ويخبرون عنه أي
 تشي كما أن الرواية تذهب إلى وصف المرأة و الرقعة الموجودة
 مع الرجل والمرأة أي أن الرواية تنظر في كل شيء من
 نسائية و الرجال وهذا ترفيع الجمعية العلماء المسلمين
 وهناك غدة السنين الجزائرية أدت إلى تأخر الرواية الجزائرية باللغة
 العربية مثل قلّة المطابع ونقص القراء كما أنهم قد دأبوا السفر
 من عقل ولم يستطعوا أن يتكلموا عن السفر عند هو الفن
 وليست اللغة الرواية كما أنهم كانوا لم يهتموا بالكتابة فصح
 كانوا يفتخرون بالسفر أكثر من الرواية كما أنهم تأثروا
 بالقدام وكانت تمتد عنهم فالرواية الفرنسية و يعود السبب أن
 هناك مدارس فرنسية فقدموا وكانوا يكتبون رواياتهم باللغة الفرنسية
 باسم الاستعمار الفرنسي حيث قاموا بنشر اللغة الفرنسية حيث
 الجزائر ولم يعرفوا الرواية بسبب تأخرهم بالسفر أكثر وطن الرواية
 تحتاج وقتا كثيرا للكتابة رواية فصح ليس لهم وقت و بوجاهة
 لذلك ننتقلهم بالعرب ولذلك تأخرت الرواية الجزائرية باللغة
 العربية

جامعة عبد الرحمن بن حنبل بجازة

كلية الآداب والعلوم

قسم اللغة و الآداب العربي

السنة الجامعية 2016/2015

امتحان الشهادة الثانية

العلامة :

ماودة الأديب (الجزائري)

الاسم :

اللقب :

الفوج :

السنة الخامسة / تخصص الأدب العربي / المجموعة الأولى / محاضرة

موضوع الامتحان: تأخر ظهور الرواية الجزائرية باللغة العربية

يعتبر الرواية فن من الفنون الحديثة، المبارزة
عالميا، فمنها السر والعلنة الواقعية، ومنها الرضائية
وهي متنوعة الحواشي، ممتددة المصاحبة، والسياسة،
والقومية، ومنها الرواية القديمة ومنها الرواية الحديثة، والرواية
الجزائرية الحديثة منها الروايات الحديثة أو المعاصرة،
المكتوبة باللغة العربية، فإني أفتساءل :
ما سبب تأخر ظهور الرواية الجزائرية باللغة العربية ؟

لقد تأخر ظهور الرواية الجزائرية باللغة العربية،
وذلك للأسباب السياسية السائدة قبل استقلال
الجزائر، فقد كانت هذه الأخيرة تعاني من حالات
رهيبية وشيخة من طرف المستعمر الفرنسي، فالوضع
السياسي الحروب وما فيها من معارك ومواجهات
للتحرير والذبح عن الأرواح، لهم وقع لهم الفريسة مبددة من
و كفاية روايات، فالرواية خلال المستعمر
منهم من جازيا ورواية المستعمر، ومنهم من هاجروا
صحيح أن هناك هناك ما ريس وروايات، إلا أن المستعمر
الفرنسي استغل الفريسة أو حتى أنه استطاع تعليمهم
اللغة الفرنسية، وروايات اللغة الفرنسية التي جازيا تأخر،
فاللغة الفرنسية عن الفرنسية، لغة عامية، وعاشقة
أما منهم، فاللغة الفرنسية هي الرسمية، واللغة الحقيقية عدم

أمران في نفس روايتهم في ظهور جرائد مختلفة و مكتبات و
مجلات مختلفة مثل مجلة أعمال و هي أول مجلة جزائرية ظهرت
والتغير عن الراهن الجزائري و قضية المصولة و الرضا و نقد
الثورة و القضية الامان يومية و اشكالية الشخافة و
و هجعت المقر بين و عراق الخيال و كل هذه العوامل ساعدت
على ظهور الرواية الجزائرية و انها ظاهرا عن التاريخ و
الرواية الجزائرية لها مكانة عظيمة في الوب و التاريخ
حيث ان تفرسا مع علم الرواية لتحدث عن القضية الجزائرية
خلال الثورة الجزائرية مثل الكاتب مولود فرعون و كاتب بالاس
أحمد تاشي و بصور و نسلي و غيرهم ،
و ايضا يمكننا القول بان الرواية الجزائرية تأخرت
بسبب التمسك بالموروث ابي العادات و التقاليد و ان
الجزائريين محافظين بالتراث القديم و عاداتهم و تقاليدهم
و ان اللغة العربية لغة القرآن و يجب الاحتفاظ بها و
التمسك بها لانها اللغة الرسمية
و كما لا يخفى نسبر الى القول بان الرواية الجزائرية تتدرج
في صميمها و جمالها الفني قيمتها الانسانية الكبيرة
لدى الشباب و الكتاب و القراء و جميع امة الجزائرية و الاسلامية
صفها التوعية و الترقية في المجتمع .

آأسكر اذ جنيل الشكر الستاننا و رئيس قديمنا في جميع
المجسوبات التي قدمتها لنا من بداية السنة حتى الان
التمنى الالعظيمة تسعد و خاصة رمضان كبري كلالام
انت بالف خير و سلام

شكري -

جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية
السنة الدراسية 2016/2015

المستوى : السنة الثالثة لسانيات عامة
الاسم :
اللقب :
الفوج :

امتحان السادس الثاني في مادة الصوتيات

السؤال الأول : في نظرك ، ما الأهداف المتوخاة من دراسة علم الأصوات ؟

- 1- معرفة مخارج الحروف العربية ومواقع ونوع حركاتها وأجزاء الهجاء.
 - 2- معرفة صفات الأصوات والحروف في اللغة التي أهميتها رجوعها إلى سهولة فهمها.
 - 3- دراسة اللغة دراسة طاقية هجائية ودراسة أجزاء الهجاء من الحلق واللسان والحنجرة والحنك واللسان والحنك واللسان.
- السؤال الثاني: تكلم عن مخارج الأصوات التالية ومجموعة صفاتها:

الصوت	مخرجه	مجموعة صفاته
الباء	تحت اللسان	التذبذب لأوتار الهوائية
الزاي	أعلى الضلع	انفراج الوردية
الصاد	أقصى اللسان	امتزاز لأوتار
الطاء	الحلق	تذبذب الأوتار الهوائية

السؤال الثالث: حدد الوضعية التي يكون عليها الوتران الصوتيان في الحالات الآتية:

- 1- حالة الجهر في حالة الجهر يحصل تذبذب الأوتار الهوائية عن المنطقة.
- 2- حالة الهمس في هذه الحالة انفراج الأوتار الهوائية.
- 3- حالة تكوين همزة القطع في هذه الحالة يحصل تذبذب الأوتار الهوائية في الحلق مثل الحلق.

السؤال الرابع: حروف القلقة خمسة، أذكرها ومثل لها من القرآن الكريم.

الطاء مثل لو سمع القرآن تارك الصلاة
الذال مثل من القرآن نحو الحمد لله
الجم مثل من القرآن
الضاد وهو الذين يخفون الله
الغاء

ومن أجل هذه المظاهر، لم تتج - الفرعة الروائية الكتابية
أنتهت فقط كما هو مقيد بين ولا يملكون أي حصرية
الكتابية بل غنتهم الأصلية، ولحان هذا قبل السبعينات
ومن الروايات الظاهرة ما كتب قبل السبعينات وفي رواية "عند بنه ووقته" 31
أما بعد السبعينات، بدأت تتغير الموروثات وبدأت الرواية
الجزائرية تتمظهر تدريجياً، وقد ظهرت الرواية الجزائرية
المعاصرة ابتداءً من سنة 1958م، وما عرفت، وبالتحديد
استطاعت الرواية الجزائرية أن تنال مكانتها عالمياً بعد
أن استقلت الجزائر، وتعددت القيود القاسية أمامها،
حيث استطاع الروائيين الكثيرون والذين يمكن حصره
مختلفة فمن بين الروايات الجزائرية نجد "رواية
الفقير"، "رواية الكرسيف"، "الذي"، فأن رواية الجزائرية
عانت الكثير قبل الثمانينات، والروائيون جاهدوا وحاولوا
بكل إرادتهم إظهار روايتهم باللغة العربية، والتي هي لغتهم
الأصلية والحقيقية.

وكم عنت نضت نتج أن رغم أن الرواية الجزائرية تأخرت
إلا أنها استطاعت الخروج والظهور بين القننون الأدبية،
ورغم أن الروايات الجزائرية عانت كثيراً خلال مرحلة
الاستعمار الفرنسية إلا أنها تنال مكانتها، وتأثيرها
شعبياً، ورغم تأخر ظهور الرواية الجزائرية باللغة
الفرنسية، إلا أنها أصبحت السنا حقائقاً واقعية،
بجميع شخوصها، وآراءها، وأما الحديث وبالاستناد
يمكن أن نعتبرها وثيقة تاريخية للجزائريين،
فالرواية الجزائرية محيرة حياة الإنسان الجزائري،
لغزاً، مراعى تتطور وتطور الرواية الجزائرية
ودورها في فهم واستيعاب حتم، ولكنه قبل النهضة
ولقد النهضة، وعلى الرغم من تأخرها الرواية الجزائرية
باللغة العربية، إلا أنها عادت بجانب إيجابياتها.

السؤال الخامس: يقول ابن الجزري :

للضاد إصمات مع استعلا جهر إطالة رخو وإطباق شهر

المطلوب: اشرح كل صفة من هذه الصفات على حدة ، ثم وضح كيف اجتمعت في صوت الضاد.

إن صفة الضاد إصمات مع استعلا جهر يعني أنه عند النطق بحرف الضاد يكون نطقه جهر وحرف الضاد من حروف الصوامت في اللغة العربية إصمات يعني أن الضاد حرف من الصوامت أما الجهر فأن الجهر يكون صفة من صفات حروف الضاد في اللغة العربية أما الـ إطباق فهو نطق حرف ما وزيادة الصوت فيه أما الرخو فهو يعتبر صفة من صفات الحروف في اللغة العربية وعند النطق بالحرف الضاد مثل ضك يكون مناهوت رخو

السؤال السادس : ضع (صح) إذا كانت العبارة الصحيحة ، و (خطأ) إذا كانت العبارة الخاطئة :

- 1- لا تتذبذب الأوتار الصوتية في حالة الهمس (ص) . (١٥, 2٨)
- 2- من الأصوات الشفوية صوت اللقاء (خ) .
- 3- من الأصوات الحنكية الحاء والعين (ص) .
- 4- الضاد صوت مجهور أسناني لثوي انفجاري منقح (خ) . (١٥, 2٨)
- 5- من الأصوات المجهورة في العربية صوت النون (ص) .
- 6- حركة الرنتين تابعة من ذاتهما (ص) .
- 7- ترفيق الأصوات المقحمة يؤدي إلى تغيير في المعنى (ص) .
- 8- صوت اللام صوت مجهور ، أسناني لثوي ، تكراري ، مرقق (ص) .

استعن بالله ولا تعجز

امتحان السداسي الثاني في مادة الصوتيات

السؤال الأول : في نظرك ، ما الأهداف المتوخاة من دراسة علم الأصوات ؟

1

- 1- معرفة مخارج الأصوات وسماتها
- 2- معرفة أعضاء الجهاز النطقي عند الإنسان
- 3- معرفة كيفية نقل الصوت من مصدرها

السؤال الثاني: تكلم عن مخارج الأصوات التالية ومجموعة صفاتها:

الصوت	مخرجه	مجموعة صفاته
الباء	إطباق الشفتين	إزنجاري
الزاي	طرف اللسان مع ما يليه	المتشديد
الصاد	مقدمة اللسان مع الثقب العليا	مفصولة
الطاء	طرف اللسان مع الثقب العليا	مقضم

السؤال الثالث: حدد الوضعية التي يكون عليها الوتران الصوتيان في الحالات الآتية:

- 1- حالة الجهر: في وضعية الحالة يهتز الوتران الصوتيان
- 2- حالة الهمس: في وضعية الحالة لا يهتز الوتران الصوتيان
- 3- حالة تكوين همزة القطع: في وضعية الحالة يكون إنبطاع الوتران الصوتيان

السؤال الرابع: حروف القلقة خمسة، أذكرها ومثل لها من القرآن الكريم.

حروف القلقة خمسة وهي ق، ط، ب، ج، د
والتي تتصل في اللغة بـ

السؤال الخامس: يقول ابن الجوزي :

للضاد إصمات مع استعلاء جهر إطالة رخو وإطباق شهر

المطلوب: اشرح كل صفة من هذه الصفات على حدة ، ثم وضح كيف اجتمعت في صوت الضاد.

تتمثل صفة الإصمات عند العواصم والتي تتمثل في جميع حروفها من حيثها عند استعلاء الجهر (الألف، الواو، الياء) ولقد اجتمعت في صوت الهاء لكونه حرفاً من حروفه وأيضاً صفة الاستعلاء والتي تتمثل في استعلاء الحروف عند نطقها والصفة الأخرى هي صفة الرخوة وتتمثل في رخاوة الحروف عند نطقها والصفة الأخرى هي صفة الإطباق وتكون عند تحريك الحروف عند نطقها ولقد اجتمعت هذه الصفات في صوت الهاء لأنها لها مقابلها في كل هذه الصفات.

السؤال السادس: ضع (صح) إذا كانت العبارة الصحيحة ، و (خطأ) إذا كانت العبارة الخاطئة :

- 1- لا تتذبذب الأوتار الصوتية في حالة الهمس (صح). (5,25)
- 2- من الأصوات الشفوية صوت الفاء (خطأ).
- 3- من الأصوات الحنكية الحاء والعين (صح).
- 4- الضاد صوت مجهور أسناني لثوي انفجاري مفخم (خطأ). (5,25)
- 5- من الأصوات المجهورة في العربية صوت النون (خطأ). (5,25)
- 6- حركة الرنكين نابعة من ذاتهما (خطأ). (5,25)
- 7- ترقيق الأصوات المفخمة يؤدي إلى تغيير في المعنى (خطأ).
- 8- صوت اللام صوت مجهور ، أسناني لثوي ، تكراري ، مرقق (خطأ). (5,25)

استعن بالله ولا تعجز

امتحان السداسي الثاني في مادة الصوتيات

السؤال الأول : في نظرك ، ما الأهداف المتوخاة من دراسة علم الأصوات ؟

- 1- التمييز بين مخارج الحروف وبيان صفاتها
- 2- تسمية حروف التنوين والهمزة والفتحة والضم والكسرة
- 3- التمييز بين الحروف العريضة والحروف المشددة

السؤال الثاني: تكلم عن مخارج الأصوات التالية ومجموعة صفاتها:

الصوت	مخرجه	مجموعة صفاته
الباء	إنطباق الشفتين	انفخاري - لساني
الزاي	أسناني	سني - لساني
الصاد	أسناني	سني - لساني
الطاء	حرف اللسان مع الصلابة الأعلى	لساني - صلابي

السؤال الثالث: حدد الوضعية التي يكون عليها الوتران الصوتيان في الحالات الآتية:

- 1- حالة الجهر: يكون الوتران الصوتيان مشدداً وسليماً
- 2- حالة الهمس: يكون الوتران الصوتيان رخين ومعتدلين
- 3- حالة تكوين همزة القطع: يكون الوتران صوتيين ومعتدلين

السؤال الرابع: حروف القلقة خمسة، أذكرها ومثل لها من القرآن الكريم.

السؤال الخامس: يقول ابن الجزري :

للضاد إصمات مع استعلاء جهر إطالة رخو وإطباق شهر

المطلوب: اشرح كل صفة من هذه الصفات على حدة ، ثم وضح كيف اجتمعت في صوت الضاد.

إصمات أي صوامع وتصل إلى باهي المروف العربية لانه الصوامع اصطلاح حروف
الغلة (الاسوية) والعركات التي عرابت (الضمة، الفتحة، الكسرة)
حروف وهي تكون بين الغم والحد الذي على ويكون الصوت فيها مرتفع
وعالي

إطالة رخو تكون صوت المروف طويلا لكنها رخوة أي غير مشددة أي ليننة
بعض الشيء

إطباقه وهو إطباقه الشفتين أي الحروف الشفوية مثل الأيم
والياء والواو المعذونة

اجتمعت هذه الصفات في صوت الضاد لأن اللغة العربية تعرف
بإصمات الضاد لهذا اجتمعت في كل صفات الخارج
الصوتية

السؤال السادس: ضع (صح) إذا كانت العبارة الصحيحة ، و (خطأ) إذا كانت العبارة الخاطئة :

- 1- لا تتذبذب الأوتار الصوتية في حالة الهمس (خطأ)
- 2- من الأصوات الشفوية صوت الفاء (صحيح) (٥/٢٨)
- 3- من الأصوات الحنكية الحاء والعين (خطأ) (٥/٢٨)
- 4- الضاد صوت مجهور أسناني لثوي انفجاري مفخم (صحيح) (٥/٢٨)
- 5- من الأصوات المجهورة في العربية صوت النون (خطأ)
- 6- حركة الراءتين نابعة من ذاتهما (صحيح)
- 7- ترقيق الأصوات المفخمة يؤدي إلى تغيير في المعنى (صحيح)
- 8- صوت اللام صوت مجهور ، أسناني لثوي ، تكراري ، مرقق (خطأ) (٥/٢٨)

استعن بالله ولا تعجز

امتحان السداسي الثاني في مادة الصوتيات

السؤال الأول : في نظرك ، ما الأهداف المتوخاة من دراسة علم الأصوات ؟

- 1- معرفة الجانب الطبيعي والفيزيائي لجنس الأصوات.
- 2- معرفة الجوانب اللغوية البصرية والإدراكية لها وفوائدها الفيزيائية.
- 3- معرفة كذلك دراستها الأصوات اللغوية ومعناها وتطبيقاتها.

السؤال الثاني: تكلم عن مخارج الأصوات التالية ومجموعة صفاتها:

الصوت	مخرجه	مجموعة صفاته
الباء	حرف الباء مخرب من الشفتين	وهو حرف كاري وبعبارة أخرى الصوت مغلوق
الزاي	حرف الزاي مخرب من حافة اللسان واللسان	حرف زاي وهو حرف مفتوح
الصاد	حرف الصاد مخرب من طرف اللسان واللسان العلوي	حرف ص وهو حرف مفتوح
الطاء	حرف الطاء مخرب من الحلق وهو مفتوح ومشدود ومجهور	حرف ط وهو حرف مفتوح ومجهور

السؤال الثالث: حدّد الوضعية التي يكون عليها الوتران الصوتيان في الحالات الآتية:

- 1- حالة الجهر: يكون الوتران الموهومان في حالة اهتزازي يكون الوتران الموهومان في حالة الجهر.
- 2- حالة الهمس: أما في حالة الهمس فيكون عكس الحالة الجهرية أي في حالة اهتزازي الوتران الموهومان في حالة الهمس.
- 3- حالة تكوين همزة القطع: يكون الوتران الموهومان في هذه الحالة كذلك في حالة اهتزازي الوتران الموهومان بحيث كلما اتسع الفواصل حدث اهتزاز وانخفاض الوتران الموهومان كلما ضاقت الفواصل حدث اهتزاز.

السؤال الرابع: حروف القلقة خمسة، أذكرها ومثل لها من القرآن الكريم.

حروف القلقة هي: ق، ط، ك، ت، ث
التمثيل لها من القرآن الكريم
قوله تعالى: قُلْ لِيُحْيِيكَ اللَّهُ رَبِّي أَفَلَا تَعْقِلُونَ

السؤال الخامس: يقول ابن الجزري :

للضاد إصمات مع استعلا جهير اطالة رخو وإطباق شهر

المطلوب : اشرح كل صفة من هذه الصفات على حدة ، ثم وضح كيف اجتمعت في صوت الضاد .

الإصمات : هي حالة لا يكون فيها صوت يخرج من الحنجرة ، بل يكون في حيز آخر من الجهاز التنفسي ، كالصوت الذي يخرج من الأنف أو الخشاء اللامع ، وهو صامت لأن الحنجرة لا تهتز فيه .
الاستعلا : هو ارتفاع الصوت عن مكانه الطبيعي ، كما في صوت الأوتار الصوتية في حالة السعال أو في حالة الضاد ، وهو صامت لأن الحنجرة لا تهتز فيه .
الاطالة : هي إطالة الصوت ، كما في صوت الضاد ، وهو صامت لأن الحنجرة لا تهتز فيه .
الرخو : هو رخاوة الصوت ، كما في صوت الضاد ، وهو صامت لأن الحنجرة لا تهتز فيه .
الإطباق : هو إغلاق الصوت ، كما في صوت الضاد ، وهو صامت لأن الحنجرة لا تهتز فيه .

السؤال السادس : ضع (صح) إذا كانت العبارة الصحيحة ، و (خطأ) إذا كانت العبارة الخاطئة :

- 1- لا تتذبذب الأوتار الصوتية في حالة الهمس (صح) (0,25)
- 2- من الأصوات الشفوية صوت الفاء (خطأ) (0,25)
- 3- من الأصوات الحنكية الحاء والعين (خطأ) (0,25)
- 4- الضاد صوت مجهور أسناني لثوي انفجاري مفخم (صح) (0,25)
- 5- من الأصوات المجهورة في العربية صوت النون (خطأ) .
- 6- حركة الرنتين نابعة من ذاتهما (خطأ) . (0,25)
- 7- ترقيق الأصوات المفخمة يؤدي إلى تغيير في المعنى (صح) .
- 8- صوت اللام صوت مجهور ، أسناني لثوي ، تكراري ، مرقق (خطأ) .

استعن بالله ولا تعجز

امتحان السداسي الثاني في مادة الصوتيات

السؤال الأول : في نظرك ، ما الأهداف المتوخاة من دراسة علم الأصوات ؟

- 1- معرفة مخارج الحروف.
- 2- التعرف على مخارج الأصوات.
- 3- معرفة اللغة العربية من خلال دراسة أصواتها.

السؤال الثاني: تكلم عن مخارج الأصوات التالية ومجموعة صفاتها:

الصوت	مخرج	مجموعة صفاته
الباء	الشفقين	صوت انفجاري شديدا
الزاي	وسط اللسان	صوت رخو
الصاد	طرف اللسان	صوت سطحي
الطاء	طرف اللسان	صوت انفجاري

السؤال الثالث: حدد الوضعية التي يكون عليها الوتران الصوتيان في الحالات الآتية:

- 1- حالة الجهر: يهتز الوتران الصوتيان أثناء النطق عند ما تضيق فتحة المزمار.
 - 2- حالة الهمس: لا يهتز الوتران الصوتيان إلا عند ما تتسع المسافة بين الوتران.
 - 3- حالة تكوين همزة القطع: يهتز الوتران الصوتيان فبالتبعية يخرج الهواء ويكلا ينقطع وهذا ما يجعل الالهتان أعوج.
- السؤال الرابع: حروف القلقة خمسة، أذكرها ومثل لها من القرآن الكريم.

حروف القلقة هي:
اللام ، الراء ، الخوف ، الجيم ، الطاء

السؤال الخامس: يقول ابن الجزري :

للضاد إصمات مع استعلا جهر إطالة رخو وإطباق شهر

المطلوب: اشرح كل صفة من هذه الصفات على حدة ، ثم وضح كيف اجتمعت في صوت الضاد.

شرح الصفات:

الجهر: هو الصوت المجهور الذي يخرج منه الوتران الصوتيان.

الرخو: هو الصوت الذي يخرج من النطق الثابت والمتحرك التقاءً غير محتم أي غير تام ، فيخرج الهواء من ضيق محدثاً حفاً واحتكاماً مثل حرف السين في كلمة (البارق) فيسمى المتقدمون بالصوت الرخو ، وأما المتأخرون فيسمونه بالصوت الإصمالي الإطباق ، هي صفة من صفات الصوت المسخف ، بحيث ينطبق اللسان مع الحنك الأعلى مثل حرف اللام.

استعلاء: هو استعلاء اللسان إلى الحنك الأعلى فيسمى

كذلك إطباقاً.

السؤال السادس: ضع (صح) إذا كانت العبارة الصحيحة ، و (خطأ) إذا كانت العبارة الخاطئة :

- 1- لا تتذبذب الأوتار الصوتية في حالة الهمس (صحيح).
- 2- من الأصوات الشفوية صوت الفاء (صحيح).
- 3- من الأصوات الحنكية الحاء والعين (خطأ) . الحاء والعين من الأصوات الحلقية.
- 4- الضاد صوت مجهور أسناني لثوي انفجاري مفخم (صحيح).
- 5- من الأصوات المجهورة في العربية صوت النون (صحيح).
- 6- حركة الرنتيين نابعة من ذاتهما (صحيح).
- 7- ترقيق الأصوات المفخمة يؤدي إلى تغيير في المعنى (صحيح).
- 8- صوت اللام صوت مجهور ، أسناني لثوي ، تكراري ، مرقق (صحيح).

استعن بالله ولا تعجز

الاسم: اللقب: الفوج: الرقم التسلسلي:

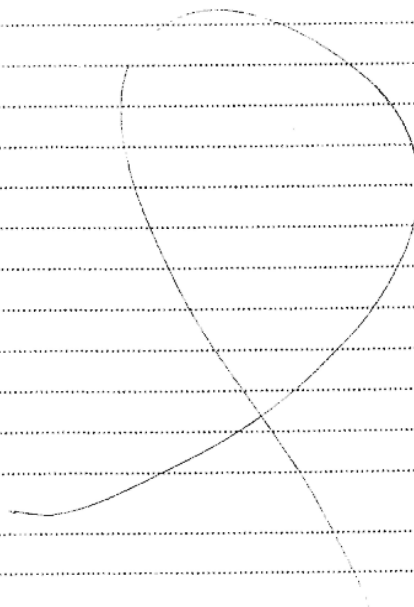
امتحان السداسي الثاني في وحدة أدب الهامش.

1- كيف تفسر التعالق الإشكالي القائم بين مفهومي: المركز والهامش؟ دغم إجابتك بأمثلة توضيحية.

دالرخيم من وجود الأهرامات الشهيرة. منذ القدم، إلى انفسه من سلطة بالثروة
 الخردية. وهو عطل ما توفه من الامتداد حيث راجع P22. من معدة حذو المعايير
 و P23. استعمل في ما عرفت أن يكون المساحة البيضاء على الخط النقيض الذي يوط
 أو عرفت أن يعنى أيضا المجال المرسوم له من حدوده. عرفت مما لا غابها من
 في مجال من عدة نصوص، فالسيف في ثقافتها اجتماعية. فملا من وادها عرفت
 دالما ما يتعلق بالمرکز الذي يملك القوة والسلطة أي كمل الجانب المهيمن
 وهو في الهامش، فالهذه النسب التي الجديدة بين العالمين والخرن P. تعتبر الهامش
 النسخ والاشكال المرسوم. فلهذا الهامش حذو من مركز و P. من حذو الهامش
 في أن الهامش قد يتحول إلى مركز على قهينة الرجل **الابن** الذي كان الهامش
 وهو قد عرفت من كل النصوص فالهذه التي أرى أن الهامش من حذو من العالم المرکز
 وقد يتحول أيضا المرکز إلى هامش وقد كان الهامش في الثقافة السياسية من
 الهامش. فالحديث في الهامش تكون مركزية. فلهذا الهامش كما أن الهامش
 قد حصل في نهاية المادة مركزية. والعلم من ذلك بالاسم المرکز في
 أمثلة الهامش. ونال ذلك في الثقافة الغربية. فوهو من العالم الثالث
 خالفت من مركزية. فلهذا وجودها وتطورها العلم من P. فلهذا
 إلى أن الهامش الهامش تتصل في بعض ثقافتها غير وعوالتها والعلاقات
 وطول الصوتية أدها

2- يعتقد بعض منظري ما بعد الحداثة أن الخطاب الهامشي هو الخطاب الجذري الذي يخرر الوعي الإنساني تحريرا شاملا. ماهي طبيعة المقومات التي يشتمل عليها الخطاب الهامشي والتي تجعل منه خطبا تحريريا؟

فتعمل ظاهرة ما بعد الحداثة في تقوية العقل. تمتد حيث اعتبر
 الخطاب الهامشي في الخطاب الجذري الذي يخرر الوعي الإنساني تحريرا شاملا
 P. إذا ظهر في العالم نوع من الخطب التي تعنى أن الهامش من الخطاب
 في الخطاب الهامشي. فتقوية الوعي الإنساني في تحرر من الهامش
 فلهذا الهامش الهامش تتصل في بعض ثقافتها غير وعوالتها والعلاقات



3- لماذا يعدّ الغرافيتي من الفنون المهمشة؟

٥٣

الغرافيتي فن من الفنون التي تشمل كل ما يرتبط بكل مساحة الرسم كالكتابة على الجدران وفي محاولة حديثة حيث كانت اللوحات الجدارية تعتبر عند P.A. ورغباتهم بالرسم على الكهوف، وأهميتهم لذلك بالاعتناء على الأجزاء وبالتالي من اختيار القرية تارة من أقدم الفنون التي أُنشئت لم يعترف بها، ثمّ غالباً تكون لغتها اللغة السريعة وكلام اللصوص واعتبرت أدباً مهتماً لا تعاداة فأخذت من ريعها اللطيفة والخطوة من جانب المساهمة واللباقة تتكون أيها على خلاف ذلك وربما تتكون من خلال أعمالهم الذين والعلم الذي تتركز على المناطق وكان أحد أشهرهم هو الذي تعرف له من الفن عند العرب وقد استأجر الفن لديهم في P. في القرنين P. من الأسماء على الفن الحديث وهو اللغرافيتي بأصنافه ومعاريف دولته في الفنون الأخيرة P. من الفن يعتبر ذو قيمة فنية وجاهلية إلا أن هذا الفن يعود جذوراً إلى الحضارات المسماة مثل الحضارات المسماة يعتبر مهتماً

الاسم: اللقب: الفوج: الرقم التسلسلي:

امتحان حان السداسي الثاني في وحدة أدب الهامش.

07

1- كيف تفسر التعلق الإشكالي القائم بين مفهومي: المركز والهامش؟ دعم إجابتك بأمثلة توضيحية.

قد اشتكك البعض بمفهوم المركز والهامش من بين الإشكاليات المستحصية التي نشأت بالوعي من المفكرين
 غرباً لتختد المفاهيم والأطر الاجتماعية والسياسية والثقافية، السويوية ثقافية، فمن هنا يبرح
 الإشكال الثاني، ما معنى الأدب المحوري؟ والأدب الهامشي؟ وهل هناك علاقة وطيدة بينهما أم لا؟
 للأدب المحوري والأدب الهامشي نقاط اختلاف وتباين، فالأدب الهامشي هو أدب العلية،
 أدب الأقليات، أدب هامشي، محدد، أدب في حنايا العالمة والإحاطة أديجمل حالات
 كبرية حيث ذلّة وغير متأل ما تراه في أيامنا هذه كالأدب النسوي، وجل أنواعه من الإهتال، الحكم
 من قيات، الأساطير، الألبان السيرة الذاتية، فكل هذه تصنف ضمن الأدب الهامشي، لكن المحصر في
 من طرف السلفية، فهذه كونه أدب، فاستد بالدرجة الثانية، لا يرقى إلى الجمالية الفنية، وهو
 فيما أدب متعفن نسبي، فهناك من أوره إلى قوة مستويات أنه أدب هامشي كون أن منجته
 ههشي أو أنه يعالج موضوع ههشي أو أنه من جنس أجي ههشي لا يرقى به إجمالاً في المقاب
 الأدب المحوري التي هي أدب الحاشية، أدب مقصر، به من طرف الأولية والسلفية، أدب يرتقي إلى الجمالية
 نسبي فهذا الأدب، أيقظ، وإحداها نلاً هاله من أهمية بالغة، فكما قال أحمد بن محمد بن
 ابن الهيثم هو من ثور يابا، أيقظ، كل هذا لا يمنع من وجود نقاط تشابه بينهما، خلاصة
 ليد، فعالية، وهما يمتد من ثمة نقدية فلا يمكن، قهر، الوجه دون الطس والعنق محمد، فكل
 بن هو هامشي، وهذا الأخير يستدعى الأول بالضرورة، فهذه التباينة الهامشي / مركزي لها نجد
 ادعى / أدبي / أكمل / ونقطة إقشاي

تلخّصاً لما قبل، إن مفهوم الأدب الهامشي هو يتطابق تماماً، ويتقارب المحوري (central) مما يمكن
 أن يحدد مفهوم كل من المحوري / الهامشي، معقوماً واحداً محددًا.

2- يعتقد بعض منظري ما بعد الحداثة أن الخطاب الهامشي هو الخطاب الجذري الذي يحرر الوعي الإنساني تحريراً شاملاً. ماهي طبيعة

المفومات التي يشتمل عليها الخطاب الهامشي والتي تجعل منه خطاباً تحريرياً؟

يعتبر القرن طال إلى غاية قرن 19 مرحلة الحداثة التي قد لفتت أنظاراً
 هائلة في جل الحضارات، والتفكير، والفكرية، والعلمية والتكنولوجية، والتي
 حثفت من قال أن العلم سلاح ذو حدين، أو لها أوجه إيجابية والثاني سلبية
 فنقل هذا التقدم والازدهار الكنهل الذي أهدى العالم برقته حثفت سلبيات
 متنوعه لا تحدر ولا تحمي، ومنها: التلوث البيئي، الناجم عن المانع
 العلم، فكلها ما يجزمن في مرحلة الحداثة
 أما ما بعد الحداثة اعتقد كمنظري أن الخطاب الهامشي هو البهجة

العذرية التي تختزن الوعي والمعرفة الإنسانية تحريراً شاملاً، ففي بداية القرن 20
 ظهرت طائفة أو منطقتان جديداً الحدائث، وهم خمسينتة أعضاء منهم
 هيجل، فرويد، بيبنت، إذ عملوا على توجيه نقد الخطاب المرئي
 الذي يعد ثورة البرزخ أن يفر القول، وكذا النقد نقد الخيال والهدف من
 وراهة إعادة الاعتبار للخطابات الهامسية، والنتيجة الجيدة أن الخرب تقبل النقد
 الموجه لها وتقوم بتصحيح أخطاءها، وبمستهل القرن العشرين فكرت أربنت
 نجيت أخرى وعلى أسهم أدوار سعيد، هوني، يابا، بالانتقاد أخرى ولكن
 هذه الانتقادات هي انتقادات خارجة وكل منهم ومدعيه الخاص به ويرجع
 اختلافهم في المذاهب إلا أن هدفهم المتشدد يكمن في إبعاد أحد الأ
 وهو إعادة الاعتبار للخطابات الهامسية وأن يتحرى من جميع العواقب والفقر
 المحالفة به وبالتالي يجوز المعرفة الإنسانية برعتها
 كما قد ظهرت درجتها أخرى كالدراسات الذكورية، الدراسات الأدبية
 الدراسات الإذنية التي استطاعت أن تمهد السبل لإعادة الاعتبار إلى
 الخطاب الهامسي ولو بقدر قليل، وبالتالي تفك عليه القود الهامسة
 وأصبح الخطاب الهامسي ميداناً مثيراً وسائلاً للجهود التي بذلتها
 منطقتا ما بعد الحدائث

3- لماذا يعد الغرافيتي من الفنون المهمشة؟

أحد طريقتي وتعددت وتنوعت أنواع الفنون المهمشة العربية والغربية فمثلاً عند العرب
 جد: الأدب الشعبي، الكوميكيات، وغيرها، أما عند الغرب لجد فن الغرافيتي الذي اختن
 في خمسينتة معالجته أن جميع النحس، فالغرافيتي أو الغرافيتيا لها عبارة عن تحت
 أن ليسم أو الكتابة على الجدران والكهوف والصحور ليختن ويقوم الإنسان
 البدائي عن نفسه أن الله والامه وهوومه، فهي الوسيلة الفعالة للتعبير عن
 أحوالهم ووجدانهم ويشعرونهم وحالاتهم النفسية، ولكن رغم أن الغرافيتيا
 سمى على اسمي ومظهر جديد إلا أنهما من بين الفنون المهمشة وهما راجع إلى
 ممارسته الغرافيتيا فهي ممارسة فننية جداً منذ الأزل البدوية، فيمكن
 القول أن هذا المظهر جديد التسمية وقديم الممارسة قدم الدهور الأولى
 ولهذا لم يأخذ يعين الاعتبار لهذا الفن وأصبح ضمن الفنون المهمشة
 ما عند أغنس فن الغرافيتيا من الفنون النسبية الودية التي لا تنقي إلى الجمالية
 لفنية، فالإنسان البدائي يستمد تفكيره من بيئته الجارية اليسيرة وبالتالي
 وأدب عاهة، فأصبح ينظرون إلى هذا الفن بذهلة، إن مرأه وخوف فهذا
 الأخير هو وجهه لعن الغرافيتيا
 إن الغرافيتي هي من الفنون المهمشة وهذا ما جعلها في إطار محدد
 وحيثما وبالتالي فهم

الاسم: اللقب: الفوج: الرقم التسلسلي:

امتحان
جان السادس الثاني في وحدة أدب الهامش.

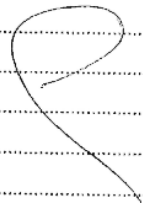
1- كيف تفسر التعالق الإشكالي القائم بين مفهومي: المركز والهامش؟ دعم إجابتك بأمثلة توضيحية.

الخطأ أن التعالق الإشكالي القائم بين مفهومي المركز والهامش (الهامش العالمي) ليس فقط الماء اليأس والاربع
 وعليه فالمرکز هو كل ما يملأ وأراق وفوقها والسفلي وهم في نظر الأعداء والهامش هو كل
 شيء أو امر متعلق الفرة العنقه ابن المباش، الفنسيت، الفقراء، السواض، المسابيت
 وغيرهم، ذلك بعد أن المأس أو الداريت عالم يتقسم فكرة أو مفهوم الهامش
 إلى ثلاث مستويات: 1- الأنا المعقود، والتي تشمل السلطة الحاكمة والتي
 تحف لها الفسة الفسة، والفايرة 2- الأنا المعقود، وتمثل الفرة الفسة
 والمجموعة 3- الموضوع المعقود، ويكون في غالب الأحيان متعلقاً بالصفاة
 اللشي والمساسة وغيره، وبالتالي فإن الدنية المعقود أو غير المطبق عليها في الواقع
 وبذلك يكون المرکز والهامش أمران يتناسان مع بعضهما فلا وجود لمرکز بدون
 هامش فالمرکز هو النورة، والمضروب المعقود على الهامش هو تلك المسارة
 المساء المريرة، من الطوم أو بين الألف حسب نفس اند المأس
 وجود المرکز هو وجود الهامش فإذا كان هذا الأمر ثابتاً في هذا
 فمفهوم المرکز يعبر عن الظاهر والفرز كسب أي شيء الأقوياء مثل النبلاء
 والاساد كما يلقون بهم هو مرکز ومقول أو الهامش هو ما يتلقاه بالفئة المرورية
 التي مقول بها لما تشكلت من كفة سوداء، يتبعها أي انفراد كل ما يتعلق
 لها كفع الحيات والمسابيت وكسبهم، ومفهوم الهامش والمرکز ليس حسب الزيف
 ما كان مرکز ديحول أي هامش، وما كان هامشاً ديحول أي مرکز كما حدث في الواقع
 بقوة الأمر في مسألة السود والياسد هم وحكمهم أسود إذن المفهوم مطلق بالزمن وتو لانه
 يعتقد بعض منظري ما بعد الحداثة أن الخطاب الهامشي هو الخطاب الجذري الذي يحرر الوعي الإنساني تحريراً شاملاً. ماهي طبيعة

مقومات التي يشتمل عليها الخطاب الهامشي والتي تجعل منه خطاباً تحريرياً؟

إن الخطاب الهامشي هو الخطاب الجذري الذي يحرر الوعي الإنساني تحريراً شاملاً وهذا المفهوم
 المقومات التي تشتمل عليها هذا الخطاب ويخلص منه مطالب تحررية
 الخطاب الهامشي يتطرق إلى عدة مواضيع في شتى المجالات الاجتماعية
 السياسية، الفنة، القاموس، الفسة، وغيره، فالسود هم الذين
 إن فكرة أن السود هم عبدة وعبلاء، لا لاسادهم اليقت عرفت لو لا
 يقاسوا والسود إلى غاية تحررهم من لياسة البشر البشر، ويتحول
 الأسود إلى شحوت مصر به له نفس القوت، والواحد الآخر

الهدف وطاهرة التراففة الاجتماعية ان نسعى الطلاب الى نزعها وحق الطلاب من
 اقرارها مع العناء والمصروف و السياسة التي تعرفه التعويض والادوات
 والاشغال الذي يكسب الحرية من الشعوب تكون نسب اوتنب وعلو
 فالطلب الهامسي خطك يكسب الحوافز ويتخطى فكرة الوفاء من التوفيق
 مما يفتح السقوب أو الفئد المقموعة القوة والسجاعة للامانة
 برائها والمطلبة زجتها مها كانت المسألة معقدة ومهمة
 وبتلك نسعى هذا الطلاب الى تحرير الوعيا واعطاهم املا وسفاح
 التوفيق الذي يكسب عنهم فالطلب الهامسي هو نقد او روث
 المقصود واللائي وبذلك يكون قد تطرق الى كل انواع
 القاط السوداء دون جعل الاستار حالها من امير بكل
 تهميدا أو قوة كامنة مكونة بتعبئة الوفاء والالتزام
 اذن الخطك الهامسي خطك تحرري يسمل حل المطاللات العامة



3- لماذا يعد الغرافيتي من الفنون المهمة؟

يعد الغرافيتي من الفنون المهمة كونه يكسب أو يقلل ثقافت مرة ملاءمة
 دائل المصمك فالظلم والحق شكلا مائة مائة ونفسه للفرد وبذلك
 يفهم الى هذا النوع من الفنون الغرافيتي التي التي تسمى المسألة الخاصة
 أو العامة بطريقه كومي ويحمل رساله ما الموجه الى السلطانيات
 غالب الايام والحق الطيه الحاكم زعيم منهم او رجالا بان
 ينظر لهم ولحالهم المرورية فالرسوم تتلخظ بالادب الموضوع
 من بسره وعقرب وغيره وبذلك يكون هذه الرسومات او هذا الفن
 السلام الوعد على يد الفئة المهمسة او المظلومة لذلك والقد
 هذا النوع من الفن ما يسمى المسح او الخطيب اي عكس السلطانية
 والادب التي لا يتحمل كثر علما قصر برصد شعوه الواثق الاجتماعي
 وما يتحول فيه ويكسب من تنال القامات زفت ونسب الى كسب
 عن ذلك او طلب بالاعتراف لعمالت فكل عن كسب بما وذلك
 لما تتخذ من قوه تكمن دسح او لسانه علقن سل النال
 عبوة السلطان فكل عن كسب نفا وعين مقولة وعينه فب الادب
 كذبت الغرافيتي من معاصر وهفتس لبا بشكله من كسب معارة
 ولا الطيه الراية والكامه فصرف لا يعرف القادر فكل كسب
 ما هو مدني وسكوت عنه بسله الفن الغرافيتي كل حسب نظره

الاسم: اللقب: الفوج: الرقم التسلسلي:

امتحن في وحدة أدب الهامش.

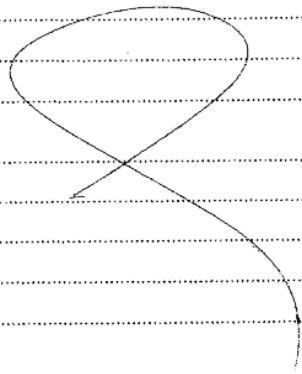
1- كيف تفسر التعالق الإشكالي القائم بين مفهومي: المركز والهامش؟ دعم إجابتك بأمثلة توضيحية.

يخس التعالق الإشكالي القائم بين مفهومي المركز والهامش كما عاين الهامش كظاهرة موجودة ومكتروفة منذ القدم الأنت الوعي لها جاذبية فنيّة وتكروفاً من الوجود البشري على وجه الأرقب لهذا من مفهوم الهامش ارتكازهم أحسن اللاد وهو المركز الذي قد يتحول إلى كلامش وقد يتحول الهامش كذلك إلى مركز فبينة ألكة من فنية من الهامش لا يخرج من ذلك و الترابك والشكوك سيجب تراكب وتكاتف بينهما وكذا كما تطلعت على كل من الهامش والمركز الشائكة الهندية ونحن نبتال على هذا أي حين دليل نأش الهامش كالمعقبة ومحاكاة صفتهم من طرف الغسلة كالتفري وأما عند الشعر والمركز وهذه العدة مفعولة من كطرف الغسلة وحسونة وقد يسهم أكثر إمرع الحسنة والهامشة تكال الإمداد ذلك الخاب من الورقة حانما والمركز لأحد في التهاد أو المتنا وهو صلاذل على أن المركز ذو سلطة قوية عايس الهامش الضعيف والمركز الأكلبية والهامش الأقلبية أو القلة الأقلبية.

2- يعتقد بعض منظري ما بعد الحداثة أن الخطاب الهامشي هو الخطاب الجذري الذي يحرر الوعي الإنساني تحريراً شاملاً. ماهي طبيعة المقومات التي يشتمل عليها الخطاب الهامشي والتي تجعل منه خطاباً تحريرياً؟

يعتقد بعض منظري ما بعد الحداثة أن الخطاب الهامشي هو الخطاب الجذري الذي يحرر الوعي الإنساني تحريراً شاملاً. وذلك في طبيعة المقومات التي تشتمل عليها الخطاب الهامشي والتي تجعل منه خطاباً تحريرياً مثلاً في حياسة البراكين الجذري في مانتة كذا منة حمالية الدكمتة في ثلاث عناصر وهي:

الأنا الكهنسية: الخا تقوم على الطريقة الاحادية والسلوكية
 والنزوح والقدرة، أما الكبر الناف متجذر في الآخر
 الكهنسية التي تجعل من القلة القليلة أو الأقلية والإقلية
 ويجمع بين كذا العدمية من موضوع العيشة أو كذا
 ونقمة مثل هذا الكهنسية الكهنسية وعلى ما يترتب فيه وعليه
 ويركز نفسه المحدث الحداثة القومية الثانية الكهنسية
 الكهنسية الميراث / الكهنسية على قوة متراكمة متراكمة ومخالفة
 تخالف تراكمي وتتراكم



3- لماذا يعدّ الغرافيتي من الفنون المهمّة؟

يعدّ الترافيتي من الفنون الكهنسية والاعمال الكهنسية الكهنسية عن
 الكهنسية الكهنسية والكهنسية والثقافية والكهنسية الخال
 كهنسية كهنسية عن ذات الانسان وكهنسية كهنسية عن
 كهنسية كهنسية وكهنسية كهنسية كهنسية أو الكهنسية
 أو الكهنسية كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية الكهنسية الكهنسية
 كهنسية كهنسية في كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية
 كهنسية الكهنسية كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية
 الكهنسية كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية
 الكهنسية كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية
 كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية
 كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية كهنسية

الاسم:

اللقب:

الفرقة:

الرقم التسلسلي:

امتحان السداسي الثاني في وحدة أدب الهامش.

1- كيف تفسر التعالق الإشكالي القائم بين مفهومي: المركز والهامش؟ دغم إجابتك بأمثلة توضيحية.

يقول الجديد من الباطنية يحموية تحديد مفهوم الهامش... يسبب تعدد هذين ياتيه وإختلافها
 وأن مفهوم مصطلح الهامش متغير ونسبي فإنه منعا لثباتها إلتصقا بالها
 والسر كذا هاشا والها هاشا مركزا. وقد يتحول الهامش إلى مركز
 كما يتحول المركز إلى هاشا. وكما قد يحمل الهامش في تباينه المركز
 والحسن صحيح وهي تنائية إشكالية. ضدية تقوم على منطف
 التناظر رتبة إقصائية. كما يقول إبراهيم القادري: دعوى العوم فإن التهميش
 يتجسس فحوى هو كما يشتمل السياسية والاقتصاد والثقافة وهو محل وجوده
 عملية إقصائية تقوم بإقصاء طرف على طرف آخر وعدم إدماجه في الموضع
 وحدها أنه قد عوقبه السياسية والاقتصاد والثقافة والدينية ومحاولة
 كسب هو يتبعه. فالها مشية تتألف من جزأين: ذا الهامشنة والتي تقوم بعملية التهميش
 وإقصاء. وغالبا ما تكون السلطة الحاكمة وتقوم كحكمها عمير القوة إقتا من الهامشنة الذي
 يكون عملية التهميش وتشكل غالبا من الخدم. فبعد كان يمثل أقلية أو أقلية
 أو موضوع التهميش المستهدف. وغالبا ما يكون يتجسس في الهوية والثقافة والدينية
 الباطنية أنه يدعوا إعادة إختيار الهامشنة في الذات الهامشية. وهو كوني المركزية
 في النصوص. ولهذا فقد ألو أهمية بالغة للتهميش والمركزية
 فالتهميش ليس شئ جديد لأنه قديم الوجود. وإنما الجديد فيه هو الوعي

2- يعتقد بعض منظري ما بعد الحداثة أن الخطاب الهامشي هو الخطاب الجذري الذي يخرر الوعي الإنساني تحريرا شاملا. ماهي طبيعة

المفومات التي يشتمل عليها الخطاب الهامشي والتي تجعل منه خطابا تحريريا؟

يعتبر الخطاب الهامشي من الخطابات الجذري الذي يكون وسيلة وأداة
 للوعي في نسائي وهو يقوم على المراساة النقدية أي الحقول
 يعتمد على مبدأ العقل يرى بأنه الوسيلة المستكفمة إلى الحواتق والحكام
 فالخطاب الهامشي يتبعها النقد العقلي في الوعي يوعي أن الرجل هو الذي
 يمثل القوة. حيث ظهر الخطاب في منازع القرابة كما يد كثير من
 الباطنية والفقهاء
 وهم يدعو إلى تصحيح أخطائهم ويبتعدون من أخطائهم ومنها

ثم نجد كذلك ذلك المندوفيد عكست بعد ذلك فلاستوعبوه منها
 فنجد يعتبر أداة للوعي الشوي ويقوم بتحويله
 الفنون الشعبية ويجعله عملاً مطلقاً فأهد الخطيب القاهنني يضم
 التذكيرية الانسية والمرئية اللغوية والمرئية التورية
 احتياذ فإهم كل ما حس لذلك وكذلك تحيد على هذا التذكيرية
 وكلهم يجمعهم الوحي النقدي الذي يعتبره وسيلة للتحرر
 السياسي والغنائي والتاريخي



- لماذا يعد الغرافيتي من الفنون المهمة؟

تعد الغرافيتي فناً من الفنون المهمة (نما) (62) الرسم
 الكتابية تدون على الجدران والمساحات العامة والخاصة والرسومات على
 الجدران والحدوات قبل الرسومات على الموجودات على الكهوف والجدران
 المنارات القديمة، هذه الكتابات تحمل أغاني يخرج كل ما كان داخل
 قلبه وفيه روح وموت تدل على الحزن والفرح حسب طبيعة الشخص
 هذا النوع من الفنون يعتبر دائماً قبيحة له في المجتمع لأنه يعتبره
 قذراً الرعاة ولا تتحارب المسطحات، ولكن قد يكون هذا الفن مهمتها
 مكانه وكذلك مكانه في غير مهمتها فقد يعطونه أهمية كبيرة فهو
 من الفنون العصرية التي ظهرت مع الوجود الشوي وهذا هو
 يعتبره أن الغرافيتي من الفنون المهمة مثال على ذلك الصالحين وهم
 من طرف قبيلتهم ومجتمعهم ولهذا يعتبره مهمتها
 فالغرافيتي تقوم بالذات على كل الملصقات العامة والمساحات الخطراء

قائمة المصادر و المراجع

المصادر

- القرآن الكريم ، سورة الأحزاب .

المراجع

- الصبيحي (محمد الأخضر) ، مدخل إلى علم النص و مجال تطبيقية، دار للعلوم ناشرون، ط1 ، 2008م.
- الزناد(الأزهر) ،نسيج النص المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، 1993.
- الجرجاني (عبد القاهر) ، دلائل الإعجاز، دار المعرفة، بيروت ، (د ط) ، 1978.
- الزركشي (بدر الدين محمد بن عبد الله) ،البرهان في علوم القرآن، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، ج4 ،دار الجيل، بيروت، 1988.
- الغليني(مصطفى) ، جامع الدروس العربية، تر، علي شبارة ،مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، ط4، 2010 .
- الفقي (صبحي إبراهيم) ،علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق ،ج1، ط1، دار قباء للطباعة و النشر والتوزيع، 2000.
- إبراهيم (إياد عبد المجيد) ،النحو العربي دروس و تطبيقات، ط2، (د ت).
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط، 1990.
- بن ياسر البطاشي (خليل) ، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ،دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009 .

- بن ظافر الشهيري (عبد الهادي) ، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتب الجديدة، 2004.
- بوقرة (نعمان) ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب جامعة ملك السعود، (د ت).
- دي بو جراند (روبرت) ،النص و الخطاب و الإجراء ،تر تمام حسان ،ط1 ،علم الكتب القاهرة، 1988.
- زتسينسلاف و اوردتاك ،مدخل إلى علم النص، تر، سعيد حسن بحيري، مؤسسة مختار للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، 2003 .
- سيوييه ،الكتاب تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، بيروت ،القاهرة، ط3 ،ج1 1988.
- شعلان (عبد الوهاب) ، لسانيات النص، مكتبة الآداب، القاهرة ،1923.
- طالب إبراهيم (خولة) مبادئ اللسانيات دار القصة للنشر الجزائر ط2 2006
- عفيفي (احمد) ،الإحالة في نحو النص، دار العلوم ،القاهرة ،2001.
- خطابي (محمد) ، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،ط1، 1991.

البحوث و المجالات

- السيوطي (جلال الدين عبد الرحمان أبو بكر) ،الاتفاق في علوم القران، تحقيق، توفيق محمد أبي فضل إبراهيم، المكتبة العصرية، ج2 ،. 1987.

- بودرع (عبد الرحمان) ، اثر السياق في فهم النص القرآني، الإحياء، 25 جمادى الثانية، 1428 يوليو 2007 .
- بنت خالد الهندي (نور) ، الإحالة في علم لغة النص، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية ماليزيا ، (د ت) .
- طليحي (ردة الله ضيف الله) ، دلالة السياق، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية 2004.
- عفيفي (احمد) ، الإحالة في نحو النص دراسة في الدلالة و الوظيفة، بحث في كتاب المؤتمر الثالث، للعربية والدراسات النحوية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 2005.
- محمد إسماعيل (نائل) ، "الإحالة بالضمائر و دورها في تحقيق الترابط في النص القرآني " ،مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية ،المجلد 13 العدد1 (b) ، 2011 .

المذكرات و الأطروحات

- بلحوت (شريفة) ،"الإحالة دراسة نظرية مع ترجمة الفصلين 1و2 من cohesion in english، مذكرة الماجستير تخصص ترجمة.
- بنت فازع بن مبروك الليحاني (زكية) ،أحوال الضمير مع مفسره ،مذكرة الماجستير في النحو العربي، كلية اللغات، الجامعة الأردنية، 2002 .
- بن عروس (مفتاح) ، الاتساق النصي، دراسة لظاهرة العائد في اللغة العربية، رسالة ماجستير، في اللغة العربية ،جامعة الجزائر، 1996.

فهرس الموضوعات

مقدمة..... أ-ث

الفصل الأول : العائد الضميري و دوره في التماسك النصي

- 1- مفهوم لسانيات النص 9-8
- 2- النصية و معاييرها 11-9
- 1-2- مفهوم النصية 9
- 2-2- المعايير النصية السبعة 11-9
- 3- التماسك النصي 16-11
- 1-3- مفهومه 11
- ت-الاتساق 13-12
- ث- الإنسجام 16-13
- 4-الإحالة و دورها في الاتساق النصي 21-16
- 1-4- مفهوم الإحالة 18-17
- 2-4- أنواع الإحالة 19-18
- 3-4- أدوات الإحالة 21-19

28 -22.....	5- العائد الضميري
23-22.....	5-1- مفهوم العائد الضميري
24-23.....	5-2- أسباب ظهور الضمير
24.....	5-3- أقسام العائد الضميري
27-25.....	5-4- أنواعه
28-27.....	5-5- دور العائد الضميري في تماسك النص

الفصل الثاني: العائد الضميري في كتابات الطلبة

31-30.....	أولا : وصف المدونة
31-30.....	1-2- تحديد العينات
39-31.....	ثانيا :العائد الضميري و أنواعه
36-31.....	2-1- الضمائر المتصلة
38-36.....	2-2- الضمائر المنفصلة
39-38.....	2-3- الضمائر المستترة
44-39.....	ثالثا : الضمير وأقسام الكلام
40-39.....	3-1- الضمير و الاسم

41	2-3 الضمير و الفعل
44-42.....	3-3 الضمير و الحرف
47-46	الخاتمة
77-49	الملاحق
81-79.....	قائمة المصادر و المراجع
85-83	فهرس الموضوعات